



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي بلحاج بوشعيب *

معهد العلوم الاقتصادية ، علوم التسيير والعلوم التجارية

عنوان المطبوعة:

منهجية البحث العلمي

الموجه لطلبة جذع مشترك 01

من إعداد الباحث

الدكتور: يحيى لخير

السنة الجامعية 2021/2020

إلى كل طالب العلم
أهدي هذا العمل

فهرس المحتويات

1	فهرس المحتويات
7	قائمة الأشكال
8	قائمة الجداول
10	المقدمة العامة

المحور الأول: أساسيات البحث العلمي

12.....	أولا - ماهية البحث العلمي.....
12... ..	1- العلم وأهدافه.....
12.....	أ- تعريف العلم.....
12.....	ب- أهداف العلم.....
13.....	2- المعرفة العلمية.....
13.....	أ- تعريف المعرفة العلمية.....
13.....	ب- أقسام المعرفة العلمية.....
14.....	ت- مراحل تطور المعرفة العلمية.....
15.....	3- البحث العلمي.....
15.....	أ- تعريف المنهجية.....
15.....	ب- تعريف البحث العلمي.....
15.....	ت- مقومات البحث العلمي.....
16.....	ثانيا- الباحث وصفاته.....
16.....	1- تعريف الباحث.....
16.....	2- وصف الباحث.....
17.....	3- خصائص الباحث العلمية.....
17.....	4- الأسلوب الواجب إتباعه من قبل الباحث.....

18.....ثالثا- مصطلحات في البحث العلمي.

18.....1-دوافع البحث العلمي.

19.....2-أهداف البحث العلمي.

19.....3-خصائص البحث العلمي.

21.....4-أنواع البحوث العلمية.

23.....رابعا- مصادر المعلومات.

23.....1-تعريف المصدر.

23.....2-أنواع المصادر.

24.....3-إعداد المصادر وتقييمها.

25.....4-أهمية مصادر البحث.

المحور الثاني: مراحل إعداد البحث

27.....أولا - تحديد موضوع البحث.

27.....1- الخطوات الأساسية لاختيار موضوع البحث.

27.....2- طرق اختيار موضوع البحث.

28.....3- الاعتبارات اختيار موضوع البحث.

28.....4- مدى صحة موضوع البحث.

29.....5- معايير صياغة إشكالية موضوع البحث.

29.....ثانيا- تحديد عنوان البحث.

30.....1- خطوات تحديد عنوان البحث.

30.....2- شروط تحديد عنوان البحث.

31.....ثالثا- مراجعة الأدبيات و صياغة الفرضيات.

31.....1- مراجعة الدراسات السابقة.

31.....2- تعريف فرضيات.

31.....3- أهمية فرضيات.

- 32.....4- مصادر اشتقاق الفرضيات.
- 32.....5- قواعد صياغة الفرضيات.
- 33.....رابعا - إعداد خطة البحث.
- 33.....1- أهمية البحث
- 33.....2- أهداف البحث
- 34.....3- منهج وأدوات الدراسة
- 34.....4- حدود الدراسة
- 34.....خامسا - جمع المعلومات وتنظيمها.
- 35.....1- تجميع المعلومات وتنظيمها.
- 35.....2- تحليل البيانات واختبار الفرضيات.
- 35.....3- النتائج البحث.

المحور الثالث: مناهج البحث العلمي

- 38.....أولا - مفاهيم عامة.
- 38.....1- تعريف منهج البحث.
- 39.....2- أقسام منهج البحث.
- 39.....3- خصائص مناهج البحث العلمي.
- 40.....4- أنواع المناهج البحث.
- 40.....5- معايير تصنيف المناهج البحث العلمي.
- 42.....6- متطلبات المنهج العلمي الجيد.
- 42.....ثانيا- المنهج التاريخي.
- 43.....1- تعريف المنهج التاريخي.
- 43.....2- مراحل البحث التاريخي.
- 43.....3- أهمية البحث التاريخي.
- 44.....4- عراقيل التي تواجه المنهج التاريخي.
- 45.....ثالثا- المنهج الوصفي.

- 1- تعريف المنهج الوصفي.....45
- 2- خطوات المنهج الوصفي.....45
- 3- أنواع المنهج الوصفي.....46
- 4- خصائص البحث الوصفي.....47
- 5- تقييم المنهج الوصفي.....47
- رابعاً- المنهج التجريبي.....48
- 1- تعريف المنهج التجريبي.....48
- 2- مصطلحات البحث التجريبي.....48
- 3- قواعد المنهج التجريبي.....49
- 4- عيوب المنهج التجريبي.....50

المحور الرابع: وسائل جمع المعلومات والبيانات

- أولاً - العينة.....52
- 1- تعريف المجتمع والعينة.....52
- 2- أساليب جمع البيانات.....53
- 3- دوافع استعمال العينة.....53
- 4- تحديد حجم العينة.....54
- 5- العوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة.....54
- 6- مصادر جمع البيانات العينة.....55
- 7- أنواع العينة.....56
- 8- مزايا وعيوب العينة.....58
- ثانياً- الملاحظة.....59
- 1- تعريف الملاحظة.....59
- 2- أسس الملاحظة الدقيقة.....59
- 3- شروط الملاحظة العلمية.....59
- 4- أنواع الملاحظة.....60
- 5- إجراءات الملاحظة.....61

- 61.....6- مزايا وعيوب الملاحظة.
- 62.....ثالثا- المقابلة.
- 62.....1- تعريف المقابلة.
- 62.....2- أهمية المقابلة.
- 63.....3- طرق وأنواع المقابلة.
- 64.....4- الاعتبارات الرئيسية للمقابلة الجيدة.
- 64.....5- مزايا وعيوب المقابلة.
- 65.....رابعا- الاستبيان.
- 65.....1- تعريف الاستبيان.
- 66.....2- قواعد تصميم الاستبيان وخطواته.
- 67.....3- محتويات الاستبيان وأنواعه.
- 69.....4- مزايا وعيوب الاستبيان.

المحور الخامس: طرق عرض البيانات والمعلومات

- 73.....أولا - فحص البيانات ومراجعتها.
- 74.....1- مراجعة المعلومات الواردة بالاستبيان.
- 76.....2- ترميز الإجابات (المتغيرات) الواردة بالاستبيان.
- 76.....3- مرحلة تفرغ البيانات.
- 77.....ثانيا- طرق معالجة البيانات.
- 77.....1- طريقة عرض المعلومات بيانيا.
- 83.....2- طريقة عرض المعلومات الكمية إحصائيا.

المحور السادس (الجزء الأول): توثيق البحث العلمي

- 103.....أولا - الاقتباس.
- 103.....1- تعريف الاقتباس.

103.....	2- وظيفة الاقتباس.....
104.....	3- أنواع الاقتباس.....
104.....	4- قواعد الاقتباس.....
105.....	ثانيا- التهميش.....
105.....	1- تعريف التهميش.....
105.....	2- أغراض الهوامش.....
105.....	3- طرق التهميش.....
106.....	ثالثا- أسلوب التوثيق في الهوامش والمراجع.....
106.....	1- توثيق الكتب.....
110.....	2- توثيق المجلات والدوريات.....
111.....	3- إعداد قائمة المراجع.....

المحور السادس (الجزء الثاني): كتابة تقرير البحث

114.....	أولا - أساسيات كتابة البحث العلمي.....
114.....	1- تعريف تقرير البحث العلمي.....
114.....	2- خصائص كتابة تقرير البحث العلمي.....
115.....	3- أهمية التقرير البحث.....
115.....	4- قواعد عامة في صياغة البحث.....
116.....	ثانيا- عناصر مكونة للبحث العلمي.....
118.....	ثالثا- المبادئ العامة في كتابة تقرير البحث.....
119.....	رابعا- أخطاء يرتكبها الباحث خلال إعداد تقرير البحث.....
121.....	خاتمة.....
123.....	قائمة المراجع:.....

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
36	خطوات ومحتويات الحث العلمي	1
41	تصنيف مناهج البحث	2
79	توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدخل	3
80	المواد المصنعة	4
81	توزيع أفراد العينة حسب الجنس بيانياً	5

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
71	شكل الاستبيان	1
77	توزيع أفراد العينة الاستبيان حسب المستوى التعليمي	2
78	توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدخل	3
81	تقسيم العينة حسب الجنس	4
82	تمثيل الودائع البنكية اليومية	5
85	توزيع علامات الطلبة في مادة المحاسبة العامة	6
86	جدول تكراري لأجور عمال مؤسسة عجائن	7
86	طريقة حساب الوسط الحسابي وفق الطريقة العامة	8
87	الوسط الحسابي للتوزيعات التكرارية بطريقة الوسط الفرضي	9
91	توزيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب عدد عمالها	10
94	التوزيع التكراري لعينة عمال في مزرعة حسب الأجر اليومي	11
95	توزيع عينة لمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب رقم أعمالها	12
96	توزيع عينة مزارع حسب المساحة المزروعة لإنتاج الحبوب	13
98	الطاقة التصديرية لخمس محطات لتحلية المياه	14
99	توزيع العينة حسب الإنفاق الشهري	15
100	التوزيع التكراري حسب الإنفاق الشهري	16

المقدمة

مقدمة:

البحث العلمي في الاقتصاد يحتل أهمية قصوى ، حيث أن الرفاهية التي تنشدها دول العالم لا يمكن تحقيقها إلا عن طريق البحث العلمي، والنقطة الفاصلة بين الدول المتقدمة والدول النامية هي انه الأولى استطاعت تحقيق التطور بفضل البحوث العلمية المرتبط بقدرة المؤسسات التنبؤ وتطوير منتجاتها وفق حاجيات الأسواق العالمية ، أما الثانية فان ميدان البحث العلمي يحتل المراكز الأخيرة في سلم أولوياتها ويظهر ذلك من الفروقات بين النفقات البحث العلمي لدول العالم.

فالبحث العلمي ليس مرتبطا بالجامعة فقط كما يعتقد البعض فنجد في جميع الأنشطة البشرية ولذا يستوجب على الطالب اكتساب المهارات الأساسية حول طرق وأساليب البحث العلمي، المؤكد انه سيتم تفعيل هذه المكاسب المحققة في المجال الدراسي والمجال العملي ، فقد حرص المؤلف على التبسيط المعلومات بالقدر المستطاع مستعين بالمقرر الدراسي الموجه لطلبة.

وقد جاءت المادة العلمية لهذه المطبوعة في ستة محاور حيث خصص الأول منها لغرض دراسة المفاهيم والمصطلحات في البحث العلمي وتزويد الطلاب بالمبادئ الأساسية ، في حين خصص المحور الثاني لمراحل إعداد البحث العلمي الذي يتكون من أسس وقواعد متعارف عليها، كما تم دراسة المناهج البحث العلمي في المحور الثالث والتي تتكون من ثلاثة مناهج أساسية تتمثل في المنهج التاريخي ، المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ، أما المحور الرابع فقد تم عرض وسائل جمع البيانات التي تتمثل في المقابلة والملاحظة والاستبيان دون إفعال لدور العينة، وتم دراسة طرق عرض المعلومات و البيانات في المحور الخامس مع تركيز على مبادئ عامة التي تحكم عملية فحص بيانات وترميزها وطرق معالجتها إحصائيا، وفي المحور السادس تم تطرق إلى كيفية التوثيق و كتابة التقرير البحث.

المحور الأول: أساسيات البحث العلمي

أولا - ماهية البحث العلمي

ثانيا- الباحث وصفاته

ثالثا- مصطلحات في البحث العلمي

رابعا - مصادر المعلومات

المحور الأول: أساسيات البحث العلمي

تمهيد: إن الهدف من هذا المحور هو تمكين الطالب من فهم أساسيات البحث العلمي المتكونة من مجموعة المصطلحات العلمية و صفات الباحث، فلا يستطيع التوجه نحو انجاز البحوث بدون فهم المبادئ العامة لمنهجية البحث العلمي.

أولاً - ماهية البحث العلمي

1- العلم وأهدافه:

أ- تعريف العلم:

يكمن أن نشير إلى تعريفين للعلم حسب القاموس ويسترن الجديد وهما: (1)

- العلم هو المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجريب، والتي تتم بغرض تحديد الطبيعة أو الأسس والأصول ما تم دراسته.

- العلم هو فرع من فروع المعرفة أو الدراسة، خصوصاً ذلك الفرع المتعلق بتنسيق وترسيخ الحقائق والمبادئ والمناهج بواسطة الفروض والتجارب.

ب- أهداف العلم:

يهدف العلم إلى: (2)

- وصف الظواهر وتفسيرها ؛

¹ - احمد البدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، دون مكان، دون تاريخ، ص:19

² - كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، منشورات جامعة حماة، سوريا، 2016، ص:21

- التنبؤ بما سيحدث مستقبلاً، بالاستفادة من النماذج التي تم توصل إليها من الدراسات السابقة؛
- ضبط الظواهر وتقويمها ، والعوامل المؤثر فيها ونواتجها؛
- تنمية النشاط العقلي من خلال أساليب منظمة؛
- اكتشاف التطبيقات العملية للمعرفة النظرية، والتي قد تؤدي إلى وسائل وأساليب تخدم التطور البشري.

2- المعرفة العلمية:

أ- تعريف المعرفة العلمية

المعرفة العلمية تأتي نتيجة مجهود فكري منظم يتخصص بدراسة الظواهر والحوادث دراسة موضوعية حيادية تعتمد على خواصها وطبيعتها والعلاقة بين ظاهرها وباطنها وفي نفس الوقت تبعد عن التحيز والتعصب والأفكار الشخصية.³

ب- أقسام المعرفة:

تنقسم المعرفة إلى قسمين هما:⁴

- المعرفة الفطرية: وهي غريزة تأتي مع الإنسان منذ ولادته.
- المعرفة المكتسبة: وهي التي تكتسب عن طريق الوعي وفهم الحقائق أو اكتساب المعرفة عن طريق التجربة.

³ - احسان مُجّد الحسن، أسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط3: دار طليعه، بيروت ، 1996. ص:12

⁴ - مُجّد سرحان على حمودي، مناهج البحث العلمي، ط 3، دار الكتب، 2019 ص:05

ت- مراحل تطور المعرفة العلمية

من اجل الوصول للمعرفة، استخدمت البشرية منذ القدم وحتى اليوم، طرقا وأساليب مختلفة للوصول إلى حل

للمشكلات التي كانت تواجهها ويمكن تقسيم المراحل التي مر بها الإنسان إلى: (5)

- **مرحلة الصدفة:** وفيها كان الإنسان ينسب الحوادث التي تواجهه إلى الصدفة، دون أن يبحث في الأسباب؛
- **مرحلة المحاولة والخطأ والاعتماد على الخبرة:** وفيها كان الإنسان يظل يجرب حتى يجد حلا للمشكلة التي يواجهها، ومن هذا الحل كان الإنسان يطور بعض القواعد العامة التي يعتمد عليها في حياته اليومية البسيطة؛
- **مرحلة الاعتماد على السلطة والتقاليد:** وفيها كان الإنسان يستند إلى آراء وأفكار وأفعال القادة أصحاب السلطة الدينية والسياسية ، التي كانت من القوة بحيث تصبح وجهة نظر ، حتى ولو كانت خاطئة؛
- **مرحلة التكهن والتأمل والجدل والحوار:** وفيها بدا الباحث يشك في آراء السلطة وفي التقاليد السائدة ويعتمد على الجدل والمنطق للوصول إلى الحقائق وتفسير الظواهر وحل ما يواجهه من المشكلات؛
- **مرحلة المعرفة:** والتي شاعت أولا في العلوم الطبيعية ثم انتقلت إلى باقي العلوم الإنسانية والاجتماعية وفيها تم توضع الفروض ويتم إجراء التجارب وجمع البيانات للوصول إلى النتائج.

ث- شروط المعرفة العلمية

- يجب أن تكون مكونة من حقائق ومعلومات وبيانات قادرة على تفسير جميع الظواهر
- المعرفة العلمية لأي اختصاص ينبغي أن تكون نظرية وتطبيقية في آن واحد أي أن العلم لا يمكن أن يسمى علما دون احتواءه على مجموعة فرضيات ونظريات تفسر الظواهر.
- إن حقائق ونظريات وقوانين المعرفة العلمية قابلة للزيادة والتراكم، فكلما ازدادت الأبحاث حول الظاهرة معينة كلما تشعبت النظريات وكلما أصبح العلم قادرا على تفسير الظواهر ضمن نطاقه النظري والأكاديمي

⁵ - ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي: أسسه ، مناهجه، وأساليبه، اجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن. بدون تاريخ.

- يجب أن تكون النظريات والمعرفة العلمية قابلة لتغير والتبدل بتغير وتبدل الظروف الموضوعية للظواهر والحقائق التي تهتم بدراستها.

- إن المعرفة العلمية تهتم بما هو كائن ولا تهتم بدراسة ما يجب ان يكون.⁶

3- البحث العلمي:

أ- تعريف المنهجية: المنهجية مصطلح محدث راج في الدراسات العليا وهي الطريقة التي يجب أن يسلكها

الباحث منذ عزمه على البحث وتحديد موضوع بحثه حتى انتهاء منه (مجموعة الإرشادات والوسائل التي

تساعد في البحث).⁽⁷⁾

ب- تعريف البحث العلمي:

- لغة: الطلب، السؤال، التحري، أما كلمة العلمي فهي منسوبة إلى العلم وتعني إتباع طرق وقواعد معينة.⁽⁸⁾

- إصلاحا: هو دراسة مبنية على تقص وتتبّع لموضوع معين وفق منهج خاص لتحقيق هدف معين.⁽⁹⁾

ت- مقومات البحث العلمي: يمكن القول بان مقومات البحث العلمي ثلاثة وهي:⁽¹⁰⁾

- الباحث؛

- مشكلة البحث أو موضوع البحث؛

- منهج أو طريقة البحث.

ملاحظة: سيتم تطرق لعناصر مقومات البحث العلمي بالتفصيل خلال عنوان اللاحق والمحور الثاني والمحور

الثالث.

⁶ - احسان مُجّد الحسن، المرجع سبق ذكره، ص:13

⁷ - عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، الطبعة الثانية، دار النمير، دمشق، 2004 ص:10

⁸ - مكي مصطفى، البحث العلمي: آدابه وقواعده ومنهجه، دار هومة، الجزائر، 2013، ص:13

⁹ - عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعه، البحث العلمي: حقيقته ومصادره، ومادته، ومنهجه، وكتابته، ط6، الجزء الأول، مكتبة الملك الفهد

الوطنية، 2012 ص:23

¹⁰ - عبد القهار داود العاني، منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلمية والإنسانية، ط1، وحي القلم، دمشق، 2014. ص: 15

إن البحث العلمي لا يوجد في المؤسسات العلمية ولا يحتاج إليه طلاب العلم والباحثين فحسب، بل هو عنصر أساسي لجميع المؤسسات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها، فيحتاج إليها المنتج لتعظيم أرباحه والمستهلك لتعظيم منفعته وتقليص نفقاته، فكل فرد يريد تحقيق أهدافه في الحياة يتطلب منه أسلوب معين يتم انتهاجه.

ثانياً: الباحث وصفاته:

لم يعد البحث عن المعرفة عملية عشوائية يقوم بها الباحث حسب تصوراته الذاتية ونزواته الشخصية، وإنما أصبح أسلوباً خاضعاً لضوابط علمية تحكمه أسس موضوعية.

1- تعريف الباحث:

يعرف الباحث العلمي بأنه المخطط والمنظم والمنفذ والموجه لمختلف مراحل البحث العلمي، وصولاً إلى النتائج العلمية.⁽¹¹⁾

2- وصف الباحث:

- إتقان المهارات الأساسية اللازمة للبحث العلمي؛
- المعرفة الواسعة في موضوع البحث، والتي تكون مرتبطة بطبيعة تخصص الباحث
- أن تتوفر لدى الباحث المعرفة ببعض الأساليب الإحصائية،
- الموضوعية والحياد في تصميم البحث وفي عرض النتائج ومناقشتها؛
- الصبر والقدرة على التحمل.⁽¹²⁾

¹¹ - رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي :أساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1، دار الفكر، دمشق، 2000. ص:62

¹² - مُجّد عبيدات، مُجّد ابو ناصر، مقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار الوائل ، عمان،

1999. ص:12

3- خصائص الباحث العلمية:

يستوجب مراعاة الأسس التالية: (13)

- أن يكون البحث العلمي مجرد من كل غاية أو منفعة؛
- أن يشمل بحثه كل تفاصيل الموضوع الذي يعالجه؛
- أن يتم بحثه على أسس من العقل والمنطق المؤيد بالأدلة والبراهين؛
- أن يتبع في بحثه أسلوباً متماسكاً في كافة معلوماته.

4- الأسلوب الواجب إتباعه من قبل الباحث:

قد بين الكاتب ريدر (Reeder) الأسلوب العلمي الواجب إتباعه من قبل الباحث وهو يدون ما يعترضه من

آراء مختلفة أثناء قيامه بعمله ، يمكن تلخيصها كالآتي: (14)

- ألا يبدي الباحث آراءه الشخصية دون أن يعززها بآراء لها قيمة؛
- ألا يعتبر الباحث أي رأي، وإن كان صادراً عن عالم مختص، حقيقة راهنة لا تقبل الجدل أو المناقشة؛
- ألا يعتبر الباحث القياس حقيقة لا تقبل المناقشة؛
- ألا يعتبر السكوت عن بعض النتائج حقيقة راهنة؛
- ألا يعتمد على المصادر مجهولة؛
- ألا يخطئ الباحث في شرح المصطلحات؛
- ألا يحذف الباحث أي دليل أو نظرية لا تتفق ورأيه.

¹³ - مهدي فضيل الله ، أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق، ط2، دار الطليعة، بيروت، 1998. ص:20

¹⁴ - فوزي غرابية ، نعيم دهش، ربحي الحسن، خالد امين، هاني ابو جباره، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ،

الجامعة الأردنية، 1977 ص:10

إن الصفات المثالية يصعب أن تتوفر في الباحث، ولكن لا بد من توفر حد أدنى منها حتى يتسم البحث بالعلمية.

ثالثا : مصطلحات في البحث العلمي

من اجل إدراك منهجية البحث وتحكم فيها من طرف الطلاب يجب اطلاع على مفاهيم و مصطلحات ، حتى يتمكن الباحث عن حلول لموضوع بحثه من توصل إليها والتي يمكن تطرق لها خلال هذه العناصر.

1-دوافع البحث العلمي:

يخضع إجراء البحث العلمي لأكثر من دافع، سواء كان من قبل الباحث أو طبيعة البحث أو جهة المستفيدة من البحث، ويمكن ذكر منها:⁽¹⁵⁾

- الرغبة في تطوير المجتمع من خلال دراسة وتقديم الحلول للمشاكل القائمة أو المحتملة التي تواجه المجتمع؛
- الرغبة في اكتشاف الحلول للمسائل ، باستخدام أساليب وطرق علمية جديدة لمواجهة تحديات ومشاكل المجتمع وإيجاد طرق مبتكرة لها؛
- الرغبة في دراسة مدى صحة حلول معينة والتحقق منها؛
- الرغبة في الحصول على الترقية العلمية أو جائزة علمية أو مالية؛
- الرغبة في رفع المستوى المعرفي أو الأكاديمي لأهداف خاصة بالباحث أو المجتمع؛

¹⁵ - كمال دشلي، المرجع سبق ذكره، ص:35

2- أهداف البحث العلمي:

والتي يمكن حصرها في العناصر التالية:⁽¹⁶⁾

- إما شيء لم يسبق إليه فيخترعه؛
- أو شيء ناقص فيتمه؛
- أو شيء مغلق فيشرحه؛
- أو شيء طويل فيختصره دون أن يخل بشيء من معانيه؛
- أو شيء متفرق فيجمعه؛
- أو شيء مختلط فيرتبه؛
- أو شيء اخطأ فيه مصنفه فيصححه.

3- خصائص البحث العلمي:

يتصف البحث العلمي بمجموعة مترابطة من الخصائص التي يجب توفرها في البحث حتى تتحقق الأهداف المرجوة منه ويمكن تلخيصها فيما يلي:

أ- الموضوعية:

وتعني التزام الباحث أسلوب واضح في إجراء البحث، ويجب أن تكون جميع خطوات البحث العلمي قد تم تنفيذها بشكل موضوعي وليس بشكل متحيز،⁽¹⁷⁾ فإذا قال شخص أن عملة الدولار الأمريكي قد حققت ارتفاعاً

¹⁶ - ربحي مصطفى عليان، المرجع سبق ذكره، ص: 20

¹⁷ - كمال دشلي، المرجع سبق ذكره ، ص: 36

مقابل الدينار الجزائري فهذه عبارة موضوعية قابلة للاختبار، أما إذا قال مدير مؤسسة بان هناك رضا وظيفيا تاما للعاملين في المؤسسة فهذه العبارة غير موضوعية وصعبة التحقق، حيث أن احتمال تحيز وارد.

ب- الأمانة العلمية:

يستخدم مصطلح الأمانة العلمية في مجال البحث العلمي على نطاق واسع، ويختلف الباحثين في تحديد تعريف شامل للأمانة العلمية، حيث يلتزم الباحث بالإشارة التي تم اقتباس منها المعلومات ومراعاة الدقة والموضوعية في اقتباس الأفكار. (18)

ث- التنظيم والدقة:

إن الهدف من القيام بالبحوث هو الاستفادة من نتائجها من خلال تعميمها في مجتمع معين أو فئة معينة، ومن الملاحظ أن العلوم الطبيعية ونظرا لتقدمها و لسهولة قياس متغيراتها مما يسهل قياس نتائجها وتعميمها بشكل أسهل، وعلى العكس العلوم الاجتماعية تعتمد على تصرفات البشر، مما يؤدي إلى صعوبة في الحصول على المعلومات الدقيقة قابلة للقياس، إلا أن هذه العلوم تحاول جاهدة ابتكار مقاييس التي يمكنها من قياس الظواهر الاجتماعية بشكل أكثر دقة. (19)

ج- الأصالة والإبداع:

يقصد بالأصالة في البحث العلمي تميز الأفكار الواردة في البحث بالجدية والأهمية العلمية، وتظهر في اختيار فكرة البحث وأسلوب معالجتها. أما الإبداع يقصد به القدرات الذهنية العالية التي يتمكن الشخص بواسطتها من

¹⁸- مكي مصطفى، المرجع سبق ذكره، ص: 18

¹⁹- كمال دشلي، المرجع سبق ذكره، ص: 37

خدمة المجتمع الذي يعيش فيه بأفكار أصلية متميزة ومرادفة للابتكار (توصف فكرة بأنها إبداعية جديدة حتى ولو كان عناصرها موجودة من قبل فلا يمكن تصور خلق أفكار من عدم).⁽²⁰⁾

ح- التبسيط والاختصار:

إن ذروة الابتكار والتجدد في مجال العلم هو التبسيط المنطقي في معالجة والتناول المتسلسل للأهم ثم للأقل أهمية بالنسبة لظواهر موضوع الاهتمام. اذ يستوجب على الباحث في مجال البحث العلمي السعي الحثيث الى التبسيط والاختصار في الإجراءات والمراحل بحيث لا يؤثر هذا على دقة نتائج البحث وإمكانية تعميمها وتكرارها.⁽²¹⁾

4- أنواع البحوث العلمية:

• تقسم البحوث حسب طبيعتها:

- البحث النظري:

هدف هذا النوع من البحوث هو التوصل للحقيقة وتطوير المفاهيم النظرية ومحاولة تعميمها بغض النظر عن فوائد البحث ونتائج، ويجب على الباحث أن يكون ملما بالمفاهيم والافتراضات وما تم إجراؤه من قبل الآخرين للوصول إلى المعرفة حول المشكلة المعينة.

- البحث التطبيقي:

هو نوع من الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها لحل المشكلات الحالية، وتغطي العديد من التخصصات الإنسانية كالتربية والتعليم والاقتصاد والإدارة والاجتماع ، ويهدف البحوث التطبيقية إلى معالجة

²⁰- عبد القهار داود العاني، المرجع سبق ذكره، ص: 17

²¹- مُجَّد عبيدات ، وآخرون، المرجع سبق ذكره، ص: 10

مشكلات قائمة بعدد تحديد مسبباتها ومحاولة علاجها وصولا إلى النتائج والتوصيات (بحوث تسويق، بحوث بنك الدولي، الصندوق النقد الدولي....).²²

● **تقسيم البحوث حسب مناهجها:**

- بحوث حسب المنهج التاريخي: انظر إلى المحور الثالث
- بحوث حسب المنهج الوصفي: انظر إلى المحور الثالث
- بحوث حسب المنهج التجريبي: انظر إلى المحور الثالث

● **تقسيم البحوث حسب جهات تنفيذها:**

- **البحوث الأكاديمية:** وهي البحوث التي تجرى في الجامعات والمعاهد سواء ما يخص الطلبة أو المدرسين فيها.
- **البحوث غير الأكاديمية:** وهي البحوث المتخصصة والتي تنفذ في المؤسسات المختلفة بغرض تطوير أعمالها ومعالجة المشاكل التي تعترضها.⁽²³⁾

²²- ربحي مصطفى عليان، المرجع سبق ذكره، ص: 26

²³- مُجّد سرحان على حمودي، المرجع سبق ذكره، ص: 32

رابعاً: مصادر المعلومات

مصادر المعلومات مصطلح واسع يشمل كل مورد يحتوي البيانات والمعلومات (الأفراد، الوثائق) وعليه حتى يتمكن الباحث من الوصول إلى غايته يجب عليه فرز معلوماته وتصنيفها.

1- تعريف المصدر:

هو الكتاب الذي تجد فيه المعلومات والمعارف الصحيحة من اجل الموضوع الذي دريد ببحثه ، على حين أن المرجع هو مصدر ثانوي ، أو كتاب يساعدك في إكمال معلوماتك والتثبيت من بعض النقاط التي يحويها تقبل الجدول. (24)

2- أنواع المصادر:

يمكن تمييز بين نوعين من المصادر وهي: (25)

أ- المصادر الأولية: وهي المصادر التي يمكن اعتماد عليها كمصدر موثوق بما لصحتها مثل:

- المخطوطات؛

- الوثائق؛

- مذكرات القادة والساسة؛

- الخطابات الخاصة ذات الأهمية العامة؛

- الكتب الذي شاهد مؤلفها الموضوعات؛

²⁴ - عبود عبد الله العسكري ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار النمير، دمشق، 2004 ، ص: 47

²⁵ - عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيع ، البحث العلمي: حقيقته ومصادره ومادته ومناهجه، ط6، الجزء الأول، فهرسة مكتبة الملك فهد، الرياض، 2012. ص: 92

- الإحصاءات الصادرة من الهيئات الرسمية؛

- التقارير التي يتم إصدارها من طرف الهيئات المتخصصة

ب- المصادر الثانوية: فهو ما اخذ مادة أصلية من مصادر متعددة مصادر أوفر عدد من المصادر الأولية

والتي تعتمد على أفكار معظمها مقتبسة من المصادر الأولية

3- إعداد المصادر وتقويمها:

إن عملية إعداد المصادر وتقويمها تخضع لإجراءات منهجية يمكن تلخيصها في: (26)

أ- تعد المصادر على النحو التالي:

- قراءة ما كتب عن موضوع البحث بدوائر المعارف العالمية، والموضوع الواحد يبحث في عدة مقالات، حيث

نجد في هذه الدور غالباً المصادر الأصلية؛

- استعانة بالكتب الحديثة في هذه المرحلة؛

- أن يتحدث الباحث مع من له خبرة في هذه الدراسة؛

- أن يراجع الباحث فهارس المكتبات في المادة التي يبحث فيها؛

- أن يقرأ الباحث الأبحاث الجديدة التي تنشر بالمجلات تعني بمثل دراسته.

ملاحظة: مسائل تعرف على نوعية المصادر (أولية - ثانوية)، هي مسألة لا تحل إلا عن طريق القراءة الواسعة

حول موضوع البحث.

ب- تقويم المصادر:

- مدى ثقة المؤلف أو المؤلفين و في الناشر والهيئة المصدرة، وحادثة العمل؛

²⁶ - رجاء وحيد دويدري، المرجع سبق ذكره، ص ص: 360-362

- الشمولية والتغطية أي مدى تغطية موضوع البحث؛
- الدقة والموضوعية والأسلوب (المناهج)؛
- الإخراج المادي للمرجع منه الأشكال والرسوم ودرجة ارتباطها بالمادة العلمية؛
- التنظيم في العرض و يشمل سلامة تتابع المحتويات واستكمال النصوص بالفهارس والإحالات.

4- أهمية مصادر البحث:

- مصادر البحث هي أهم الأسس التي يقوم عليها البحث والتي يمكن أن نختصرها فيما يلي: (27)
- كلما ازداد معرفة الباحث لمصادر بحثه ، سهل له ذلك جمع معلومات وإحاطة بكل تفاصيل بحثه مما يساعد على تحقيق نتائج دقيقة؛
- تضم المادة (المعلومات) التي يستمد منها مادة بحثه ويقوم عليها، ولا يؤتي البحث ثماره إلا بالاعتماد على المصادر إضافة إلى جهد الباحث؛
- الإكثار والتنوع في المصادر يزيد في شمولية ووضوح البحث وصياغته صياغة تتناسب مع جهد الباحث.
- تعتبر مرحلة جمع البيانات من مختلف المصادر أولوية قصوى عند إجراء البحث العلمي ولا بد أن يختار الباحث البيانات والمعلومات المختلفة لإنجاز بحثه ويتوخى الحذر في تقصي عن الأفكار الموجودة في الكتب ومدى جديتها وتكيفها مع المتغيرات الاقتصادية الحالية.

²⁷ - عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعه، المرجع سبق ذكره، ص: 97-98

المحور الثاني: مراحل إعداد البحث

أولا - تحديد موضوع البحث

ثانيا- تحديد عنوان البحث

ثالثا- مراجعة الأدبيات وصياغة الفرضيات

رابعا- إعداد خطة البحث

خامسا- جمع المعلومات وتنظيمها

المحور ثاني: مراحل إعداد البحث

تمهيد:

لقد اختلف المؤلفون في تحديد وترتيب خطوات البحث العلمي، لارتباطها وتداخلها، إلا أن هناك اتفاق عامًا بهدف دراستها أكاديميًا، على أنها تشمل الأتي:

أولاً - تحديد موضوع البحث:

1- الخطوات الأساسية لاختيار موضوع البحث:

الطريقة العلمية في التوصل إلى اختيار موضوع أن يختبر الباحث مجموعة من المصادر، والكتب في حقل التخصص، المتنوعة بين القديم والحديث، تمثل مدارس فكرية متنوعة، يعكف على دراسة مواضيعها، ويحاول اكتشاف عدد من البحوث التي تحتاج إلى زيادة في الدراسة والبحث، ثم يختار احد مواضيع بعد التفحص المعلومات. (28)

2- طرق اختيار موضوع البحث:

يمكن تلخيص طرق اختيار موضوع البحث كالآتي:

- اختيار موضوع البحث من قبل الباحث؛
- اختيار موضوع البحث من قبل المشرف.

ولكن المشكلة هنا أيهما يختار أولاً الباحث أو المشرف وهي مشكلة مرتبطة بالعلاقات العامة وأدوات البحث العلمي، فاختيار موضوع البحث في نهاية من مسؤولية الباحث. (29)

28- عبد الوهاب ابراهيم سليمان، كتابة البحث العلمي: صياغة جديدة، ط9، مكتبة الرشد، الرياض، 2005، ص:48

29- كمال دشلي، المرجع سبق ذكره، ص:78

3- الاعتبارات اختيار موضوع البحث

يوجد عدة اعتبارات يمكن ذكر أهمها كالآتي: (30)

- تتوفر الاهتمامات الشخصية للباحث بالموضوع الذي يتم اختياره؛
- أن يكون الموضوع البحث مهما ويضيف شيئا إلى ما سبقه من الدراسات؛
- اختيار موضوع البحث وفق المدة الزمنية المحددة في مجال البحث العلمي؛
- توفر الإمكانيات المادية ، واحترام الجوانب الأخلاقية في البحث؛
- حداثة الموضوع؛
- توفر الإمكانيات المادية والتنظيمية للباحث.

4- مدى صحة موضوع البحث:

يمكن الحكم على مدى صحة تحديد موضوع البحث من خلال الأسئلة التالية: (31)

- هل يستحوذ موضوع البحث العلمي على اهتمام الباحث ورغبته؟
- هل موضوع البحث جيد؟
- هل ستضيف الدراسة المبذولة إلى المعرفة شيئا؟
- هل يستطيع الباحث قيام بالدراسة المقترحة؟
- هل موضوع صالح للبحث والدراسة؟
- هل سبق لباحث آخر أن سجل للقيام بهذا البحث؟

³⁰ - منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة، عمان، 2007، ص: 35

³¹ - احمد بدر، المرجع سبق ذكره، ص: 90

إن عملية اختيار موضوع البحث يتوقف على اطلاع الواسع للدراسات السابقة، واستشارة أهل الاختصاص والقدرات العلمية للباحث.

5- معايير صياغة إشكالية موضوع البحث:

نعرف إشكالية في البحث العلمي بأنها جملة سؤالية تسال عن العلاقة القائمة بين متغيرين أو أكثر، والجواب عن هذا السؤال هو الغرض من البحث العلمي.⁽³²⁾

يمكن إتباع القواعد التالية عند صياغة إشكالية البحث:⁽³³⁾

- قابلية صياغة موضوع البحث بشكل واضح وصراحة على شكل جملة سؤالية؛

- تحديد العلاقة بين متغيرين فأكثر بشكل واضح في الصياغة (متغيرات مستقلة وتابعة)؛

- قدرة على قيام بدراسة إحصائية (قياسية).

ويستحسن حسب خبرة المؤلف أن تكون إشكالية البحث مرتبطة بالجانب التطبيقي، ففي كثير من الأحيان يكثُر الباحث من الأسئلة الفرعية غير مرتبطة بالبحث.

ثانيا : تحديد عنوان البحث:

العنوان هو مطلع البحث، وهو أول ما يصفح القارئ فينبغي أن يكون جديدا مبتكرا، لائقا بالموضوع، مطابقا للأفكار بعده، فهو الذي يعطي الانطباع الأول في عبارة موجزة تدل بمضمونها على الدراسة المقصودة بها.³⁴

³² - رجاء وحيد دويدري، المرجع سبق ذكره، ص: 107

³³ - المرجع نفسه، ص: 108

³⁴ - عبود عبد الله العسكري، المرجع سبق ذكره، ص: 32

1- خطوات تحديد عنوان البحث:

- مرحلة الأولى: دراسة شاملة لعنوان البحث مثل واقع تطبيق مبادئ حوكمت الشركات؛
- مرحلة الثانية: القراءة العمومية لعنوان البحث مثل واقع تطبيق حوكمت الشركات في القطاع الاقتصادي الجزائري؛
- مرحلة الثالثة: القراءة العمومية المحدودة ، مثل واقع تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في القطاع الصناعي الجزائري؛
- مرحلة الأخيرة: القراءة من اجل تحديد عنوان البحث، مثل واقع تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في المؤسسة الوطنية سونطراك.³⁵

2- شروط تحديد عنوان البحث:

نظرا لأهمية العنوان فانه يشترط فيه التالي:⁽³⁶⁾

- يكون بسيطاً، لا تعقد فيه، واضحاً، لا غموض فيه؛
 - يعبر بصدق عن موضوع البحث ومحتوياته؛
 - يكون شاملاً لجوانب موضوع البحث؛
 - يتضمن شيئاً عن السمة العامة لمنهج البحث ولو تلميحاً؛
- إن عملية اختيار العنوان يتوقف على التعاون بين الطالب والأستاذ المشرف لتحديد متغيرات الدراسة وتمثيلها في إطار عنوان مناسب، وفي غالب الأحيان لا يتم تغير العنوان في نهاية الدراسة.

³⁵ - كمال دشلي، المرجع سبق ذكره، ص: 79

³⁶ - سعيد سماعيل صبي، قواعد أساسية في البحث العلمي، ط1، مؤسسة رسالة، بيروت، 1994 ص: 137

ثالثاً- مراجعة الأدبيات وصياغة الفرضيات

1- مراجعة الدراسات السابقة:

يتعين على الباحث الذي يرغب في بدأ مشروع بحثي في مجال جديد بنسبة له أن يقوم باطلاع على الدراسات السابقة التي أجريت في نفس المجال، والتي تعد أساساً للموضوع البحثي المقترح ، وبغير ذلك تكون محاولات الباحث ضرباً من التخبط الذي يقود حتماً إلى تكرار ما سبق توصل إليه الآخرون، مع احتمال تعرضه لنفس الأخطاء التي تعرضوا لها من قبل، دون إتاحة له الفرصة ابتكار في هذا المجال.⁽³⁷⁾

ومن أخطاء التي يقع فيها الباحث اعتماده على الدراسات السابقة غير مطابقة لدراسة التطبيقية، كما أن الدراسات السابقة تساعد الباحث في تدوين القائمة الأولية لمصادر البحث.

2- تعريف فرضيات

فرضيات البحث هي الحلول الممكنة التي يفرضها الباحث للمشكلة وذلك بناءً على ما تكون لديه من خلفية مقروءة عن مشكلة قيد الدراسة.⁽³⁸⁾

3- أهمية فرضيات:

تكمُن أهمية الفرضيات في عملية البحث العلمي كالآتي:⁽³⁹⁾

³⁷ - أحمد عبد المنعم، أصول البحث العلمي: المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية، ط1، الجزء الأول، المكتبة

الأكاديمية، القاهرة، 1996. ص:44

³⁸ - رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار الدجلة ، الأردن ، 2008. ص:41

³⁹ - مكي مصطفى، المرجع سبق ذكره، ص:93

- تحدد مسار عملية البحث العلمي من خلال توجيه الباحث لأهداف محددة لها علاقة بالفرضيات
البحث؛

- تساهم الفرضيات في تحديد المناهج وأدوات البحثية الملائمة لموضوع البحث (اختبار الفرضيات) ؛
- تزيد من قدرة الباحث على فهم الظاهرة المدروسة.

4- مصادر اشتقاق الفرضيات:

- خبرة الباحث في ميدان البحث العلمي؛
- الدراسات السابقة حول المشكلة المدروسة؛
- الملاحظة والتجربة العملية بخصوص البحث المدروس.⁽⁴⁰⁾

5- قواعد صياغة الفرضيات

هناك عدة اعتبارات تجب على الباحث مراعاتها عند وضع الفرضيات وهي:⁽⁴¹⁾

- توخي الدقة والوضوح عند صياغة الفرضيات واختصارها بأسلوب لغوي بسيط ما أمكن ذلك؛
- الصياغة على شكل علاقة بين متغيرين أو أكثر وبشكل يجعلها قابلة للقياس والاختبار
- ضرورة أن تصاغ الفرضيات بما يتلاءم مع محتوى البحث وعموماً يمكن صياغة الفرضية بإحدى طريقتين هما:

✓ **طريقة الإثبات:** وتعرف في هذه الحالة بالفرضيات المباشرة ، وتصاغ على شكل يثبت وجود

علاقة ايجابية أو سلبية بين متغيرين أو أكثر ؛

⁴⁰ - كمال دشلي، المرجع سبق ذكره، ص:81

⁴¹ - مكّي مصطفى، المرجع سبق ذكره، ص:95

✓ **طريقة النفي:** وتعرف الفرضيات في هذه الحالة بالفرضيات الصفرية، وتصاغ على شكل ينفي

وجو علاقة بين متغيرين أو أكثر.

فالأسلوب صياغة فرضيات من وجهة نظر المؤلف يعتمد على المنهج المتبع وأدوات الإحصائية و الاطلاع الواسع حول موضوع البحث.

رابعاً- إعداد خطة البحث

1-أهمية البحث:

يوضح تحت هذه الفقرة العلمية والعملية للموضوع البحث ، ويمكن إبراز هذا الجانب من خلا ما يأتي: (42)

✓ إبراز بعض الجوانب أو وصفها أو شرحها؛

✓ صحة بعض النظريات وأفكار من عدمها؛

✓ تصحيح بعض مناهج؛

✓ حل بعض المشاكل العلمية؛

✓ إضافة علمية جديدة أو تطورات متوقعة.

2-أهداف البحث

إن خطوة أساسية لأي البحث هي تحديد أغراضها أو الهدف المتوخى الوصول إليه، لذا لابد من أن يكون

الأهداف تتسم بالشفافية والوضوح وعلى درجة معقولة من التفصيل للبيانات الواجب ذكرها. (43)

⁴² - عبد الوهاب ابراهيم ابو سليمان، المرجع سبق ذكره، ص:59

⁴³ - عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، أساليب البحث العلمي وتحليل الإحصائي : التخطيط للبحث وجمع البيانات يدويا وباستخدام

spss، ط1، دار الشروق، عمان، 2007 ص:17

3- منهج وأدوات الدراسة:

يقصد بالمنهج كما تم تعريفه في المحور الثالث أن يحدد الباحث الطريقة التي سوف يسلكها في معالجة موضوع البحث، هل سيقوم بدراسة وصفية أم يجري تجارب على الأشخاص موضوع البحث وغيرها من المتغيرات.⁽⁴⁴⁾

4- حدود الدراسة:

يمكن تقسيم حدود الدراسة إلى:⁽⁴⁵⁾

- حدود موضوعية: تمثل المواضيع التي يتناولها البحث؛
- حدود زمنية: تمثل الفترة الزمنية التي يغطيها البحث؛
- حدود مكانية: تمثل النطاق الجغرافي الذي يشملته البحث.

خامسا - جمع المعلومات وتنظيمها:

بعد وضع خطة البحث يشرع الباحث في إعداد قائمة المصادر الأولية وتدوين ملاحظاته لرجوع إليها كما انه يستشير أهل الاختصاص لتجنب المشقة في البحث، ويجب الإشارة أن خطة البحث قد تتغير أثناء التنفيذ لأسباب تتعلق بالمصادر والأساليب الإحصائية وقدرات الباحث.

⁴⁴ - فوزي غرابية ، وآخرون، المرجع سبق ذكره، ص: 24

⁴⁵ - مكي مصطفى، المرجع سبق ذكره، ص: 96

1- تجميع المعلومات وتنظيمها

ويتم تجميع المعلومات والبيانات في اتجاهين:

- **الاتجاه النظري:** معظم الأبحاث بحاجة إلى طرح الأفكار ذات الطابع النظري الخاص بموضوع البحث،

باعتبارها أسس يعتمد عليها لإجراء مقارنة مع مشكلة البحث، والجدير بالذكر أن الإطار النظري هو

إطار وصفي، وهي الخطوة الأساسية التي يشرع فيها الباحث لمعالجة إشكالية بحثه.⁽⁴⁶⁾

- **الاتجاه التطبيقي:** وهي تلك التي تعتمد على جمع البيانات من مجتمع البحث أو العينة تمثل أصل

المجتمع⁽⁴⁷⁾

2- **تحليل البيانات واختبار الفرضيات:** تعد خطوة التحليل من أهم خطوات البحث العلمي وأصعبها،

وعليها تتوقف النتائج البحث، ويتم اختبار الفرضيات بالطرق الإحصائية.⁽⁴⁸⁾

3- **النتائج البحث:** بعد تحليل البيانات واختبار الفرضيات يتوصل الباحث إلى نتائج دراسته.

كل هذه العناصر المكونة للبحث العلمي يمكن أن نختصرها في الشكل رقم 01 ، وفيها أهم محتويات البحث

العلمي التي يجب على الباحث التقيد بها.

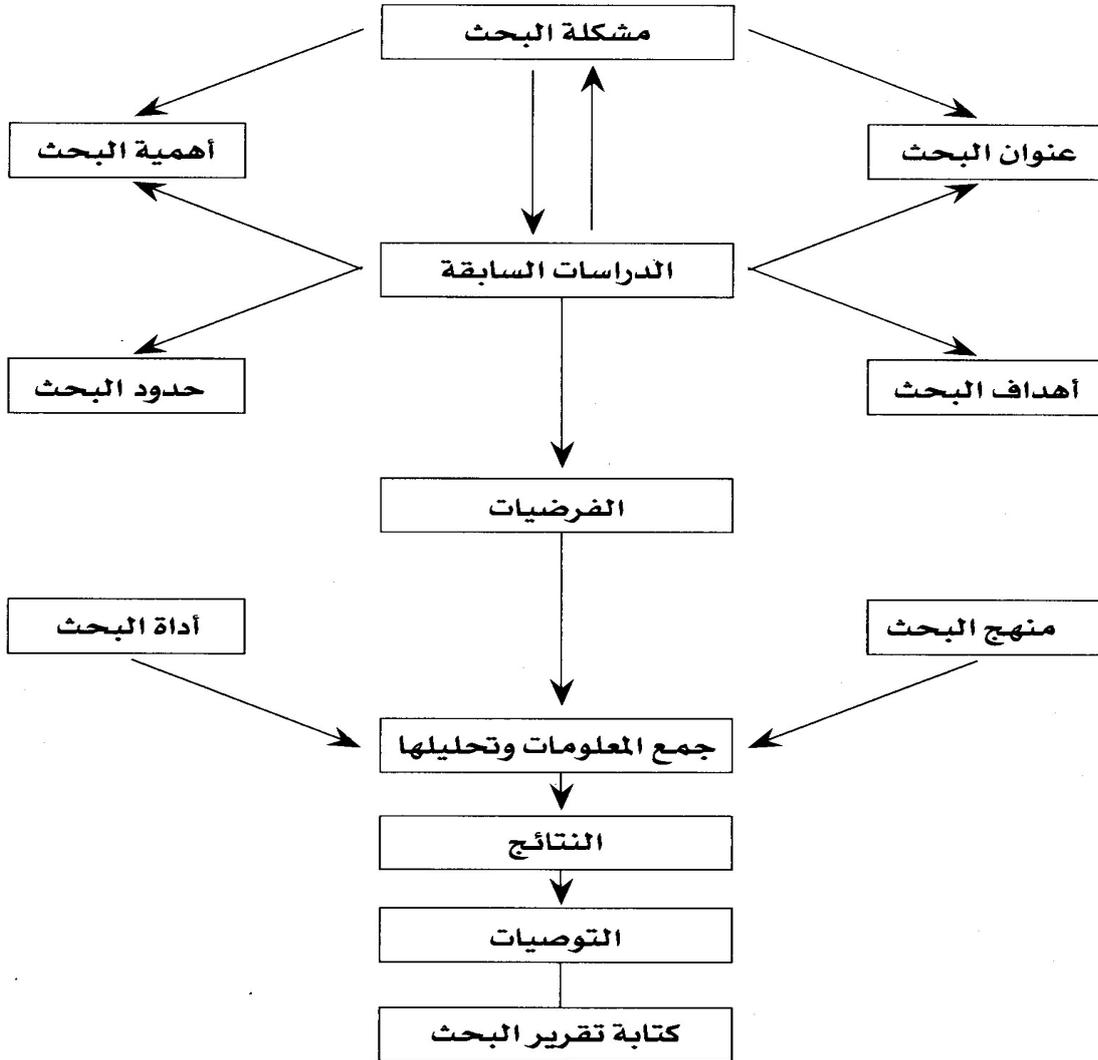
⁴⁶ - طه حميد حسين العنكري، نرجس حسين زاير العقابي، أصول البحث العلمي في العلوم السياسية، ط1 ، دار اوما، رباط ،

2015. ص:29

⁴⁷ - نجلاء ابراهيم بكر، أساسيات التفكير المنطقي، طيبة أكاديمي ، سعودية، دون تاريخ، ص:71

⁴⁸ - مكّي مصطفى ، المرجع سبق ذكره، ص:98

الشكل رقم 01: خطوات ومحتويات البحث العلمي



المصدر: رنجي مصطفى، المرجع سبق ذكره، ص: 30

خلاصة:

وعليه فان عملية البحث العلمي لا تكون بأسلوب عشوائي ولكن وفق خطوات مشتركة بين جميع أنواع البحوث حسب مناهج البحث المتبعة في أي عنوان البحث، وعليه يستوجب على الباحث اطلاع عليها لوصول إلى حلول لإشكالية دراسته.

المحور الثالث: مناهج البحث العلمي

أولا - مفاهيم عامة

ثانيا- المنهج التاريخي

ثالثا- المنهج الوصفي

رابعا- المنهج التجريبي

المحور الثالث: مناهج البحث العلمي

تمهيد: منهج البحث مرتبط بطبيعة المشكلة (اقتصادية، فيزيائية، أدبية وغيرها)، ويصنف المؤلفون مناهج البحث إلى أنواع مختلفة، وبشكل عام يمكن تصنيف مناهج البحث إلى:

- المنهج التاريخي
- المنهج الوصفي
- المنهج التجريبي

أولاً: مفاهيم عامة

جميع البحوث العلمية يتم دراستها وفق أسلوب محدد فيتم جمع وتحليل البيانات والمعلومات، فالباحث عند اختيار إشكالية البحث، يجب عليه تحديد الأسلوب الواجب إتباعه في جميع مراحل البحث.

1- تعريف منهج البحث:

تعريف الأول: المنهج العلمي هو برنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول الى الحقيقة او الطريق المؤدي الى كشف عن الحقيقة في العلوم. (49)

تعريف الثاني: هو طريقة التي يتعين على الباحث أن يلتزم بها في بحثه، حيث يتقيد بإتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير البحث ويسترشد بها الباحث في سبيل الوصول إلى الحلول لمشكلة البحث. (50)

⁴⁹- عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977. ص: 6

⁵⁰- عبد القهار داود العاني، المرجع سبق ذكره، ص: 15

2- أقسام منهج البحث:

يمكن تقسيم منهج البحث إلى قسمين: (51)

• منهج خاص:

لكل علم من العلوم موضوع (مشكلة التي يدرسها) ولكل موضوع منهج خاص به، بمعنى أن مناهج البحث العلمي تختلف باختلاف المواضيع، فيما يصلح منها لدراسة موضوع معين قد لا يصلح لدراسة موضوع آخر.

• منهج عام:

إن القاسم المشترك بين المناهج البحث المختلفة هو المنهج العام وهو عبارة عن مجموعة من العناصر المشتركة تسمى مراحل البحث العلمي ويمكن القول أن مناهج البحث هي مناهج فرعية أو أساليب بحث تتبع منهج واحدا هو منهج عام.

3- خصائص مناهج البحث العلمي:

تتشارك مناهج البحث العلمي على مختلف أنواعها بمجموعة من المميزات وهي على النحو الآتي: (52)

- تنظيم في طريقة العمل؛
- التسلسلية والترابط في تنفيذ خطوات البحث المتتالية؛
- الموضوعية والبعد عن الخصوصية و التحيز والميول الشخصي؛
- إمكانية اختبار نتائج البحث؛

⁵¹ - مكي مصطفى، المرجع سبق ذكره، ص: 15

⁵² - كمال دشلي، المرجع سبق ذكره، ص: 53

- معالجة الظواهر التي وجدت ناتجة حوادث مماثلة؛
- القدرة على التنبؤ.

4- أنواع المناهج البحث:

لقد اختلف الباحثون في الماضي والحاضر في تحديد معايير محددة لتصنيف مناهج البحث العلمي، رغم انه هناك شبه إجماع على كثير من هذه الأنواع والتي يمكن أن نختصرها في:

- المنهج التاريخي؛
- المنهج الوصفي؛
- المنهج التجريبي.

5- معايير تصنيف المناهج البحث العلمي:

● طبيعة المنهج:

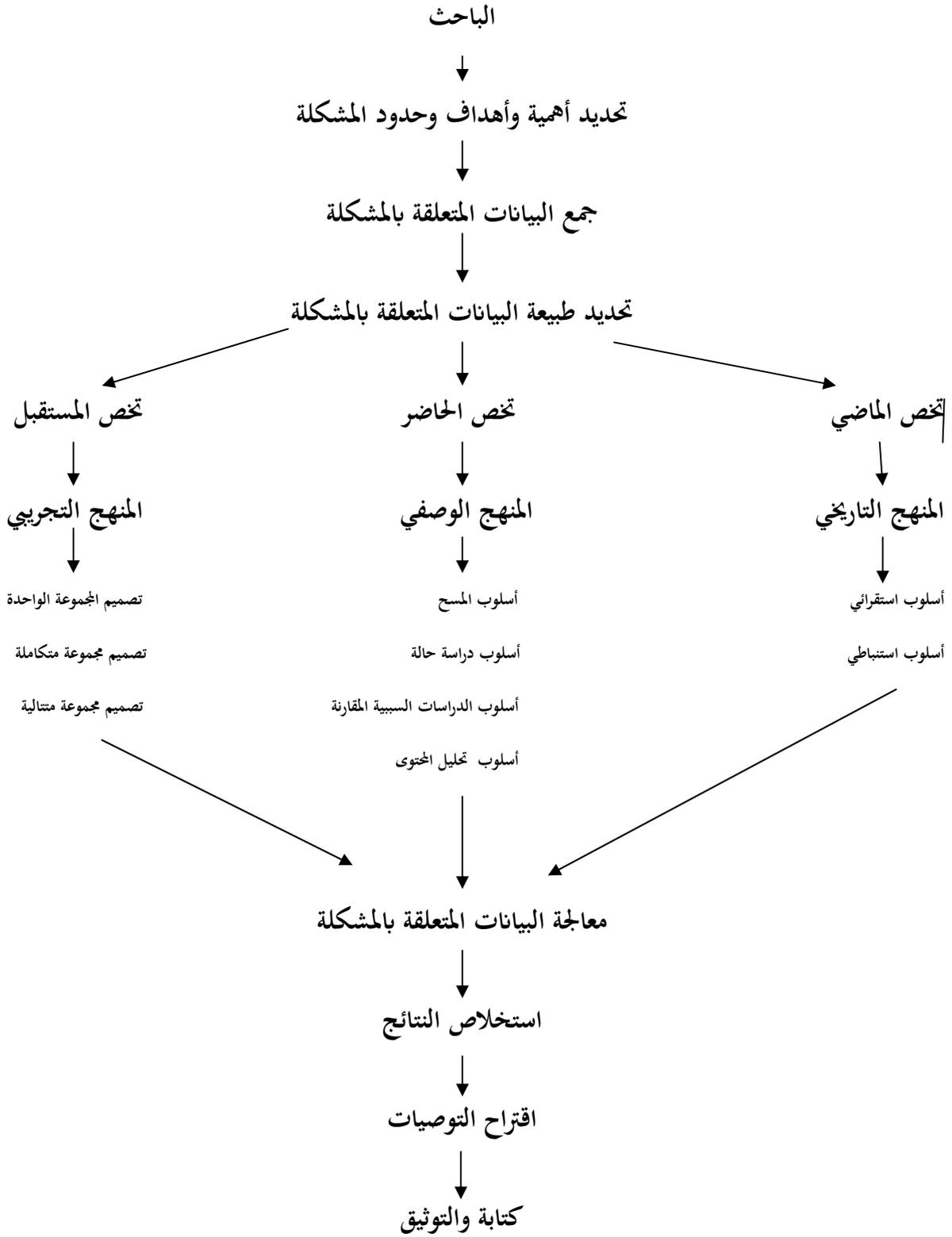
المنهج الوصفي والتاريخي يتميز بإطار واضح له أسسه ومقوماته ، لمعالجة منظمة وشاملة لمشكلات الظاهرة ، للوصول إلى النتائج الحقيقية ، أما المنهج التجريبي (الإحصائي ، المقارن ، العلمي) يعاني من غياب الأسس النظرية، التي تسمح بمعالجة منظمة للمشكلات المدروسة، وتقديم الحلول المطروحة لها.

● طبيعة الظواهر المدروسة:

هنا تكمن مشكلة تصنيف المناهج البحث العلمي، حيث يمكن أن تشترك مع بعضها بعضا في بحث ظاهرة

معينة وهذا ما توضحه الشكل رقم 02

الشكل رقم 02: تصنيف مناهج البحث



المصدر: كمال دشلي ، المرجع سبق ذكره ، ص: 56

6- متطلبات المنهج العلمي الجيد:

يتميز المنهج العلمي الجيد بما يلي: (53)

- التحليل المنطقي للمشكلة وصياغة الفرضيات؛
- التعريف الجيد للمفاهيم والمقاييس المستخدمة؛
- جمع البيانات المتعلقة بمشكلة الدراسة ؛
- تصنيف البيانات؛
- التعبير عن المتغيرات بشكل كمي كلما كان ذلك ممكنا؛
- المنطق في فحص الفرضيات.

إذا لم يكن لدى الباحث منهج واضح لا يستطيع تحقيق الأهداف المسطرة، فجميع مناهج تشترك مع بعضها في بعض مراحل البحث مثل الإشكالية والفرضيات إلا أنها تختلف في عملية اختبار الفرضيات.

ثانيا: المنهج التاريخي

يستخدم التاريخ لفهم الماضي، ومحاولة فهم الحاضر انطلاقا من الماضي وهي حلقة متكاملة بينهما لبناء التحليل لواقعي البشري وتفادي المشكلات والأحداث انطلاقا من الماضي.

⁵³ - المنذر الضامن، المرجع سبق ذكره، ص: 30

1- تعريف المنهج التاريخي:

إن علم التاريخ يعتبر من العلوم الأساسية والجوهرية في أي دراسة ينوي الباحث القيام بها، ولا يمكن كتابة بحثه بغير معرفة تاريخية، وذلك لأن الباحث سيكون قادراً لتحقيق المسألة ويكون قادراً في انتقاءه للمصادر الأساسية فيما يخص في أصالتهم أو صحتهم.⁽⁵⁴⁾

2- مراحل البحث التاريخي:

إن الهدف من البحث التاريخي هو صنع معرفة علمية من الماضي الإنساني، و مراحل صنع المعرفة العلمية هي:⁽⁵⁵⁾

- اختيار المشكلة؛
- جمع الحقائق والوثائق وتدوينها؛
- نقد الحقائق والوقائع؛
- صياغة الفرضيات التي تفسر الأحداث واختبارها؛
- تفسير نتائج البحث وكتابة تقرير عنه.

3- أهمية البحث التاريخي:

لا تتوقف الدراسة التاريخية عند الحدود الماضي بل تتابع دراسة الظاهرة حتى تتوصل إلى دلالات تساهم في فهم الحاضر وتنبؤ بالمستقبل، وتتضح أهمية الدراسات التاريخية في:⁽⁵⁶⁾

⁵⁴ - احمد جمال الدين الطاهر ، مُجد احمد زيادة، البحث العلمي الحديث، ط1، دار الشروق، الجدة، 1979. ص:149

⁵⁵ - رجاء وحيد دويدري ، المرجع سبق ذكره، ص:157

⁵⁶ - ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر. 1984. ص:179

- تساعد الدراسات التاريخية على الكشف عن الأصول الحقيقية للنظريات والمبادئ العلمية ، وهذا يساعد في إيجاد الروابط بين الظواهر الحالية والظواهر الماضية ؛
- تساعد الدراسات التاريخية على تحديد العلاقة بين الظواهر المشكلة وبين البيئة الاجتماعية والاقتصادية وغيرها التي أدت إلى نشوئها؛
- تساعد الدراسات التاريخية في الكشف عن المشكلات التي واجهها الإنسان في الماضي وأساليبه في حلها.

4- عراقيل التي تواجه المنهج التاريخي:

- يرى بعض الكتاب أن المنهج التاريخي كأسلوب علمي يعاني من بعض الأمور التي يمكن ذكرها:⁽⁵⁷⁾
 - تتعرض بعض الأحداث التاريخية للتلف والتزوير وبالتالي فانه من الصعب القول أن التاريخ سيعطي معرفة كاملة حول مختلف جوانب الظواهر في الماضي؛
 - صعوبة تطبيق المنهجية العلمية بمراحلها المختلفة لتغير الأحداث التاريخية؛
 - صعوبة وضع فرضيات مبنية على أسس نظرية قوية لأحداث التاريخية وذلك لأسباب أهمها أن علاقة بين السبب بالنتيجة في تحدد مسار الأحداث التاريخية نفسها ليس علاقة يمكن تصورها بشكل دقيق وذلك لتشابك أو تعارض أو تعدد الأسباب؛
 - عجز الباحثين بحسب المنهج التاريخي عن الإلمام الكافي بالمادة التاريخية ومن مصادرها الأولية أو الثانوية الأمر الذي يؤدي إلى صعوبات لا يمكن تجاهلها عند التحقق من الفرضيات باستخدام التجريب .
- بصفة عامة يجب استخدام المصادر الأولية إن وجدت، كما يجب على الباحث التحقق من المعلومات نظرا لتشابكها وتعارضها، فكتابة التاريخ معرض لتلف وتحريف معلوماته.

⁵⁷ - مُجد عبيدات، وآخرون، المرجع سبق ذكره، ص: 39

ثالثا: المنهج الوصفي

1- تعريف المنهج الوصفي:

يمكن تعريف هذا المنهج بأنه أسلوب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية. (58)

2- خطوات المنهج الوصفي:

يعتمد هذا المنهج على نفس خطوات العلمية لمناهج الأخرى إلا انه يحتوي على بعض عناصر تفضيلية، يمكن إبرازها فما يلي: (59)

- تحديد المشكلة وإبراز أهميتها؛
- تحديد هدف البحث؛
- حدود البحث؛
- تحديد المصطلحات
- الدراسات السابقة (تصنيفها ، تلخيصها، استنتاجات) ؛
- منهج البحث (تحديد مجتمع البحث، العينة، أداة البحث، الوسائل الإحصائية)؛
- عرض نتائج البحث ومناقشتها؛
- التوصيات والمقترحات؛
- مصادر البحث.

⁵⁸ - مُجَّد عبيدات والآخرين، المرجع سبق ذكره، ص:46

⁵⁹ - رحيم يونس كرو العزاوي، المرجع سبق ذكره، ص:97

3- أنواع المنهج الوصفي:

يشمل المنهج الوصفي أكثر من طريقة منها:

3-1 طريقة المسح (الحصر):

في هذه الطريقة، يتم دراسة الظاهرة بشكل عام، يحيط بكامل عواملها وأسبابها، مهما كان عدد هذه العوامل والأسباب، فيختبر عدد كبير من الحالات، وتؤخذ البيانات من كل حالة، وعادة ما تكون بيانات قليلة، عكس طريقة الحالة التي تؤخذ فيها البيانات.

يراعي في طريقة المسح، أن تكون العينات التي ستدرس، ممثلة للمجتمع، لتكون النتائج ممثلة للمجتمع، وتفسير الإحصائيات تفسيراً سليماً. وتستخدم طريقة المسح على نطاق واسع، في بحوث حصر الأراضي وانتشار الآفات، والبساتين، والاقتصاد الزراعي.⁽⁶⁰⁾

3-2 الدراسة السببية المقارنة:

يدل اسم هذه الدراسة على ماهيتها، أنها تبحث عن الأسباب وتقرن بين الأحداث بقية الوصول إلى جوهر الحقيقة، تقارن وجه الشبه والخلاف بين الظواهر بقية اكتشاف العوامل والظروف التي تصاحب حدثاً معيناً.⁽⁶¹⁾

3-3 طريقة الحالة: تتضمن هذه الطريقة دراسة حالة واحدة أو بعض حالات بطريقة معمقة، مع تحليل كل

عوامل المؤثرة.⁽⁶²⁾

⁶⁰ - محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، ط1. المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992. ص:30

⁶¹ - رجاء وحيد دويدري، المرجع سبق ذكره، ص:205

⁶² - محمد الصاوي محمد مبارك، المرجع سبق ذكره، ص:31

3-4 أسلوب تحليل المحتوى:

يقوم على وصف منظم ودقيق ، لمحتوى تقرير معين حول ظاهرة من خلال تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وهدفها، وعادة ما يتم تحليل المضمون ، من خلال الإجابة على الأسئلة المعينة والمحددة مسبقا ، بحيث تساعد الإجابة على هذه الأسئلة ، في وضع وتصنيف محتوى المادة المدروسة، بشكل يساعد على إظهار العلاقات والمتراطات بين أجزاء ومواضيع النص.⁽⁶³⁾

4- خصائص البحث الوصفي:

من أهم خصائص البحث الوصفي نذكر:⁽⁶⁴⁾

- يبحث العلاقة بين متغيرات مختلفة لمشكلة الدراسة؛
- يتضمن مقترحات وحلولا مع اختبار صحتها؛
- وصف النماذج المختلفة والإجراءات بصورة دقيقة كاملة بقدر مستطاع ، بحيث تكون مفيدة للباحثين فيما بعد.

5- تقييم المنهج الوصفي:

يعد المنهج الوصفي أكثر أنواع المناهج استعمالا في العلوم الاقتصادية ، إذ يمكن أن تكون نتائجه فروضا تبدأ بها الأبحاث التجريبية، ومع هذا القيمة للأبحاث الوصفية فإنها تحتوي على الصعوبات يمكن حصرها في الأتي:⁽⁶⁵⁾

- صعوبة التوصل إلى الحقائق الموضوعية الدقيقة؛
- صعوبة وجود مصطلحات الفنية؛

⁶³ - كمال دشلي، المرجع سبق ذكره، ص:64

⁶⁴ - عبد الوهاب ابراهيم ابو سليمان، المرجع سبق ذكره، ص:33

⁶⁵ - رحيم يونس كرو العزاوي، المرجع سبق ذكره ، ص:105

- صعوبة الملاحظة والتجريب؛

- صعوبة التنبؤ والتعميم.

خلاصة هذا المنهج انه يقوم على الوصف منظم ومدقق حول الظاهرة من خلال تحديد ظروفها وتوصيف متغيراتها للوصول إلى نتائج يمكن أن تكون فروضا تبدأ بها الأبحاث التجريبية.

رابعاً: المنهج التجريبي

يعد المنهج التجريبي أكثر استعمالاً في البحوث الجامعية لتوفر أدوات التحليل الإحصائي لعينات كبيرة الحجم، ويمكن تلخيص مصطلح هذا المنهج في العناصر التالية:

1- تعريف المنهج التجريبي:

هو محاولة تحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية، باستثناء متغير واحد، حيث يقوم الباحث بتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره في العملية.⁽⁶⁶⁾

2- مصطلحات البحث التجريبي:

يشمل هذا الجزء توضيح لمصطلحات المتعلقة بالعوامل المؤثرة ومجموعات الدراسة والتي يمكن اختصارها في:⁽⁶⁷⁾

أ- **المصطلحات المتعلقة بالعوامل المؤثرة:** وهي جميع العوامل التي تؤثر على الدراسة والتي يمكن أن نختصرها في:

- **العامل المستقل:** وهو العامل الذي نريد أن نقيس مدى تأثيره على الموقف (المتغير التجريبي)؛

- **العامل التابع:** وهو العامل الذي ينتج عن تأثير العامل المستقل (المتغير الناتج) ؛

⁶⁶ - رجاء وحيد دويدري، المرجع سبق ذكره، ص: 230

⁶⁷ نوقان عبيدات والآخرين، المرجع سبق ذكره، ص ص: 245- 246

- ضبط العوامل: يقصد به إبعاد اثر جميع العوامل الأخرى، عادا العامل التجريبي بحيث يمكن لباحث الربط بين العامل التجريبي وبين العامل التابع.

ب- المصطلحات المتعلقة بمجموعات الدراسة:

- المجموعة التجريبية: وهي مجموعة تتعرض للمتغير تجريبي أو متغير مستقل لمعرفة تأثير هذا المتغير عليها.
- المجموعة الضابطة: وهي مجموعة لا تتعرض للمتغير التجريبي، وتبقى تحت ظروف عادية، وتقدم هذه المجموعة فائدة كبيرة للباحث حيث تكون الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ناتجة عن المتغير التجريبي الذي تعرضت له المجموعة التجريبية، فهي أساس الحكم ومعرفة النتيجة.
- ضبط المتغيرات: يتأثر العامل أو المتغير التابع بعوامل متعددة غير العامل التجريبي، ولذلك لا بد من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير التجريبي وحده بالتأثير على المتغير التابع.

3- قواعد المنهج التجريبي:

أهم هذه القواعد:⁽⁶⁸⁾

- التدرب على جميع الطرق المختبرية المجمع إتباعها قبل استخدامها في الدراسة ذاتها؛
- تجنب كل مظاهر عدم التجانس إلى أكبر قدر ممكن في كل من مادة الدراسة ذاتها، وفي الوسط الذي تجري فيه الدراسة؛
- تسجيل جميع الملاحظات التي تلفت انتباه الباحث أثناء قيامه بعمله؛
- ضرورة اخذ العينات بطريقة سليمة غير متحيزة ، وتسجيل النتائج بطريقة سليمة ، مع تفهم الباحث للجهاز الذي يستخدمه، وتفهمه للطرق الفنية التي يتبعها وإدراك حدودها.

⁶⁸ - احمد عبد المنعم حسين، المرجع سبق ذكره، ص:53

4- تقييم المنهج التجريبي:

التي يمكن ذكرها كالآتي: (69)

- إن النتائج المتوصل إليها من خلال المجموعات التجريبية والضابطة يصعب تكرارها بنفس الدرجة والثقة مثلما يحدث في العلوم الطبيعية؛
- انه من الصعب إخضاع الفرد إلى التجريب المختبري نظرا لأهميته؛
- أخطاء التحيز التي يتأثر بها الباحث تجاه الموضوع، وكذلك أخطاء تحيز المبحوثين في الإجابات؛
- عدم توفر الأجهزة والأدوات الدقيقة التي تمكننا من قياس اثر المتغير التجريبي بين المجموعات التجريبية والضابطة، وها هو مستعمل الآن في قياس العلوم الاجتماعية يتأثر باستنتاجات التي تتغير من وقت إلى آخر في حالة تكرار التجربة.

خلاصة

منهج البحث هو الأسلوب المناسب للوصول إلى الأهداف البحث ، وقد حاول المؤلف تلخيص أهم المناهج كما أن معظم البحوث في العلوم الاقتصادية تنتهج المنهج الوصفي، و المنهج التجريبي في الدراسات القياسية التي تعتمد على اختبار الفرضيات إحصائيا.

⁶⁹ - عقيل حسن عقيل ، خطوات البحث العلمي: من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، دار ان كثير، بدون تاريخ، ص:138

المحور الرابع: وسائل جمع المعلومات

أولا - العينة

ثانيا- الملاحظة

ثالثا- المقابلة

رابعا- الاستبيان

المحور الرابع: وسائل جمع المعلومات

تمهيد:

وهي الوسائل التي يستعملها الباحث لحصول على البيانات والمعلومات بغرض الوصف و التحليل للوصول إلى

أهدافه ومنها:

- الملاحظة

- المقابلة

- الاستبيان

أولاً: العينة

تتطلب الدراسة التطبيقية توفر البيانات لتساعد الباحث في اتخاذ قرار مناسب لإشكالية بحثه، وعندما يكون

مجتمع دراسة كبير يستوجب اخذ عينة منه لتمثيله في البحث بشرط يمكن تعميمها على أصل المجتمع.

1- تعريف المجتمع والعينة:

• تعريف المجتمع:

المجتمع الإحصائي هو عبارة عن جميع الوحدات موضوع الدراسة، سواء كانت هذه الوحدات أفراداً أو أشياء

أو قياسات، فهو مجموعة من المفردات التي تشترك في صفة واحدة أو عدة صفات، وقد يكون مجتمع

الإحصائي محدوداً، وقد يكون غير محدود.⁽⁷⁰⁾

⁷⁰ - المؤسسة العامة لتعليم الفني والتدريب المهني، مقدمة في إحصاء، تخصص محاسبة، السعودية، دون تاريخ، ص:3

• تعريف العينة:

يجد الباحث نفسه لا يستطيع القيام بدراسة شاملة لجميع عناصر البحث (مجتمع)، ولذلك لا يجد غير وسيلة بديلة يستطيع اعتماد عليها، وهو اعتماد على عدد قليل من مجتمع (فئة)، ويبدأ بدراستها وتعميم صفتها على المجتمع محل الدراسة.⁷¹

1- أساليب جمع البيانات:

يتم جمع البيانات من الميدان بأحد الأسلوبين التاليين:⁽⁷²⁾

- الحصر الشامل: حيث يتم جمع البيانات من أفراد المجتمع محل البحث، ويستخدم هذا الأسلوب في الأبحاث الإحصائية الكبيرة والتي تجري في فترات زمنية متباعدة كتعداد السكاني.
- العينة: وفيه يتم جمع البيانات من بعض أفراد المجتمع الذين يختارون بطريقة معينة بحيث يمثلون المجتمع محل الدراسة اصدق تمثيل، ومن بين بيانات العينة تعمم النتائج على مجتمع البحث كله.

2- دوافع استعمال العينة:

يلجأ عادة إلى طريقة العينات لعدة أسباب منها:⁽⁷³⁾

- اقل كلفة من طريقة الحصر الشامل؛
- عدم توافر الوقت للقيام بدراسة شاملة؛
- إن بعض الأجزاء تسهل الوصول إلى المعلومات أكثر تفصيلا ودقة؛
- يمكن تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

⁷¹ - محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي: التصميم والمنهج والإجراءات، ط2، مكتبة جامعي الحديث، إسكندرية، بدون تاريخ ص:

165

⁷² - المؤسسة العامة لتعليم الفني والتدريب المهني، المرجع سبق ذكره، ص:3

⁷³ - رجاء وحيد دويدري، المرجع سبق ذكره، ص: 306

3- تحديد حجم العينة:

تحدد حجم العينة تختلف من باحث إلى آخر ومن دراسة إلى أخرى، وعموما هناك عدة اعتبارات يتوقف عليها حجم العينة هي: (74)

- درجة تجانس وتباين وحدات مجتمع الدراسة؛
- طبيعة المشكلة الاقتصادية؛
- مدى الثقة التي يريد الباحث الالتزام بها؛
- الوقت والجهد والكلفة اللازمة.

4- العوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة:

يوجد عدة عوامل المؤثرة في العينة منها: (75)

- مستوى درجة الثقة بالنتائج التي يسعى الباحث إلى تحقيقها ويقصد بالدقة مدى قرب نتائج العينة من النتائج الفعلية؛ أي:

أكثر دقة \longleftrightarrow أكبر عينة \longleftrightarrow قرب من النتائج الحقيقية

- درجة التعميم التي ينشدها الباحث من نتائج بحثه؛ أي:

زيادة تعميم \longleftarrow أكبر عينة \longleftarrow وصول إلى تعميم مجتمع دراسة أصلي

⁷⁴ - رجبى مصطفى عليان، المرجع سبق ذكره، ص: 160

⁷⁵ - رجاء وحيد دويدري، المرجع سبق ذكره، ص: 307-308

- مدى التجانس أو التباين في خصائص مجتمع الدراسة الأصلي؛ أي:

اختلاف مجتمع الدراسة (التباين) ← زيادة حجم عينة

تجانس مجتمع دراسة ← حجم العينة المطلوبة صغيرا نسبيا

- كلما زاد عدد عناصر مجتمع الدراسة الأصلي ، زاد حجم العينة المطلوبة

5- مصادر جمع البيانات العينة:

هناك مصدران للحصول على بيانات وهما: (76)

أ- المصادر الأولية:

يتم حصول على البيانات بشكل مباشر، حيث يقوم الباحث نفسه بجمع البيانات من المفردة محل البحث مباشرة، فعندما يهتم الباحث بجمع بيانات عن الأسرة، يقوم بإجراء مقابلة مع رب الأسرة، ويتم الحصول منه مباشرة على بيانات خاصة بأسرته، مثل بيانات المنطقة تابعة لها، والحلي الذي يسكن فيه، والجنسية، والدخل الشهري، والمهنة، والمستوى التعليمي وغيرها من المعلومات.

ب- المصادر الثانوية:

يتم حصول على البيانات بشكل غير مباشر، بمعنى آخر يتم الحصول عليها بواسطة أشخاص آخرين، أو أجهزة، وهيئات رسمية متخصصة، ومن مزايا هذا النوع من المصادر، توفير الوقت والجهد والمال، إلا أن درجة الثقة الباحث فيها ليست بنفس الدرجة في حالة المصادر الأولية.

⁷⁶ - شرف الدين الخليل، الإحصاء الوصفي، مكتبة شبكة الأبحاث والدراسات الاقتصادية، بدون تاريخ ص: 11

6- أنواع العينة:

توزع العينات إلى مجموعتين رئيسيتين هما:

1-6- العينات الاحتمالية:

هي العينات التي يتم اختيار مفردتها من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية بحيث يعطي لكل عنصر من عناصر مجتمع فرصة معروفة ومحدودة مسبقا ، ولا ضرورة أن تكون هذه الفرصة متساوية لكل عنصر. (77)

ومن أهم أنواع العينة الاحتمالية ما يلي: (78)

أ- العينة العشوائية البسيطة:

وهي عينة بحجم معين يكون كل فرد فيها له نفس فرصة الاختيار من المجتمع الكلي، ونستخدم العينة العشوائية البسيطة عندما نختار جزء من كل ويكون الكل (المجتمع) نوع واحد وغير مقسم إلى أقسام.

ب- العينة العشوائية الطبقية:

وتستخدم عندما يكون المجتمع مقسم إلى مجموعات بحيث تتشابه أفراد كل مجموعة بالصفات (تكون متشابهة) حيث تسمى كل مجموعة بالطبقة.

ت- العينة العشوائية المنظمة:

وتستخدم عندما لا يتوفر لدينا قوائم لعدد عناصر المجتمع ويتم اختيار أفراد العينة بشكل المنتظم.

ث- العينة المتعددة المراحل (العنقودية) :

⁷⁷ - رجاء وحيد دويدري، المرجع سبق ذكره، ص: 310

⁷⁸ - احمد عبد السميع طيبه، مبادئ الإحصاء، ط1. دار البداية، عمان، 2008. ص ص: 15-20

وهنا يقسم المجتمع إلى مجموعات جزئية لا يشترط تجانسها وهذه المجموعات الجزئية تقسم إلى مجموعات جزئية أخرى وهكذا بحيث تسمى اصغر مجموعة جزئية بالعنقود ومن ثم نختار من كل عنقود عينة عشوائية بسيطة ليتشكل في النهاية عينة عنقودية.

6-2- العينات غير الاحتمالية:

ويتم فيها اختيار العينة بشكل غير عشوائي، بحيث تتسنى بعض عناصر الدراسة من الظهور في العينة لأسباب معينة: عدم توافر المعلومات المطلوبة، أو استحالة وصول هذه المعلومات، أو كبر حجم مفردات مجتمع الدراسة. (79)

واهم أنواع العينات غير الاحتمالية هي: (80)

- **العينة العمدية:** يتم اختيارها بصورة قصديه وغير عشوائية وذلك للحصول على معلومات لتكوين فكرة سريعة أو فحص استبيان قبل توزيعه وتعميمه (درجة الصدق الاستبيان).
 - **العينة المعيارية:** وهي أكثر الطرق صدقا في تمثيل المجتمع الإحصائي.
- مثال: مصنع للأدوية يراد دراسة مدى فعاليته للشفاء من مرض معين.

الحل:

- يطبق الدواء على أول (10) مرضى وترصد فعاليته؛
- يطبق الدواء على أول (20) مريض وترصد فعاليته؛

⁷⁹ - رجاء وحيد دويدري ، المرجع سبق ذكره، ص: 310

⁸⁰ - احمد عبد السميع، المرجع سبق ذكره ، ص ص: 18 - 20

- يطبق الدواء على أول (30) مريض وترصد فعاليته؛

- ونستمر حتى يثبت الدواء فعاليته فيعمم لعلاج المرض.

7- مزايا وعيوب العينة:

للعينة مجموعة مزايا وعيوب يمكن حصرها في: (81)

● تتميز دراسة العينة بأنها:

- تمثل أفراد مجتمع البحث؛
- إن دراسة جميع مفردات البحث يتطلب وقتاً وجهداً وتكاليف مادية، قد لا تمكن الباحث من إجراء بحثه، والعينة تكفيه؛
- تحقق العينة أهداف الباحث، إذا تم وفق شروط مضبوطة؛

- إذا كان المجتمع المدروس متجانساً فإنه يمكن تعميم النتائج على جميع أفراد هذا المجتمع؛

● أما عيوب العينة فهي:

- عدم إمكانية العينة حصر كامل عناصر مجتمع الدراسة الأصلي إذا كان متبايناً؛
 - يتطلب اختيار العينة في المجتمع الأصلي المتباين زيادة في حجم العينة ليشمل أفراد جميع الفئات؛
 - النتائج الدقيقة تتطلب عينة كبيرة الحجم، بهدف تعميم النتائج على المجتمع الأصلي الكبير؛
 - قد لا يكون أسلوب البحث المستخدم مناسباً للاختبار.
- معظم البحوث التطبيقية تعتمد على العينة بدل مجتمع الدراسة لأنها تختصر الوقت والتكلفة المادية، فيستوجب على الباحث عند اختياره لعينة أن يحدد بدقة مجتمع الدراسة ومدى قدرة التعميم النتائج عليها.

⁸¹ - رجاء وحيد دويدري، المرجع سبق ذكره، ص: 315

ثانياً: الملاحظة

تعتبر الملاحظة من الأدوات الأساسية في دراسة المشكلات الاقتصادية ويمكن اعتماد عليها في تفسير الظواهر الاقتصادية ومدى تطابق البيانات مع الملاحظات التي يقوم بها الباحث.

1- تعريف الملاحظة:

هي عملية مراقبة أو مشاهدة السلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية بأسلوب علمي منظم ومخطط وهاذف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسانية وتلبية احتياجاته. (82)

2- أسس الملاحظة الدقيقة:

يمكن أن نختصرها في النقاط التالية: (83)

- أن يقوم الباحث بجمع معلومات أساسية مسبقة عن الشيء الذي سيقوم بملاحظته؛
- أن يحدد أهداف والأمور الأساسية التي سيقوم بملاحظتها؛
- أن يختار وسيلة ملائمة لتسجيل الأحداث التي سيلاحظها مع تدريب على الوسيلة المختارة؛

3- شروط الملاحظة العلمية:

الملاحظة تصبح علمية إذ توفرت لها الشروط التالية: (84)

- وجود هدف واضح؛
- مخططة بشكل مضبوط؛

⁸² - رجاء وحيد دويدري ، المرجع سبق ذكره، ص: 317

⁸³ - المرجع نفسه، ص: 319

⁸⁴ - سعيد إسماعيل صبي، المرجع سبق ذكره، ص: 305

- يتم تسجيلها بطريقة منظمة، و أن يتم ربطها بمقترحات عامة؛

- تخضع لاختبار المصادقية ودرجة الثقة.

4- أنواع الملاحظة:

يمكن تقسيم الملاحظة وفق: (85)

- الملاحظة البسيطة: أي غير مقصودة أو مضبوطة ن وهي بداية لملاحظة علمية ن تنجم عنها فرضية تحتاج إلى البحث والتدقيق، وتستخدم في دراسات الاستكشافية، كملاحظة سلوك فرد بشكل مباشر دون تخطيط مسبق؛
 - الملاحظة المنظمة: أي غير مباشرة وهي ملاحظة العلمية توجهها فرضية معينة، وتتم في ظروف مخطط لها؛
 - الملاحظة الفردية والجماعية: لكل منها استعمال تفرضها طبيعة البحث؛
 - الملاحظة في الطبيعة: تستعمل في العلوم الطبيعية والسلوكية؛
 - الملاحظة في المخبر: هي تجريب وفيه تضبط المتغيرات كلها وتثبت إلا متغير واحد يحول ويلاحظ التغير مما يؤكد صحة الفرضية أو بطلانها؛
- و حسب أهداف الملاحظة تقسم الملاحظة:
- ملاحظة محددة: إذا كان لدى الباحث تصور مسبق عن نوع المعلومات التي يلاحظها؛
 - ملاحظة محددة: حين يقوم الباحث بدراسة مسحية للتعرف على واقع معين أو جمع البيانات
- و وفق دور الباحث في موضوع البحث تقسم الملاحظة إلى:

⁸⁵ - رجاء وحيد دويدري، المرجع سبق ذكره، ص ص: 320-321

■ ملاحظة بدون مشاركة

■ ملاحظة بمشاركة

5- إجراءات الملاحظة:

وتتم إجراءات الملاحظة على النحو التالي: (86)

- تحديد مجال الملاحظة وبيان مكانها وزمانها وفقا لأهداف الدراسة؛
- إعداد بطاقة الملاحظة لتسجيل المعلومات التي يلاحظها الباحث؛
- أن يتأكد الملاحظ من صدق ملاحظاته؛
- أن يتم تسجيل ما يلاحظه في أثناء الملاحظة.

6- مزايا وعيوب الملاحظة:

يمكن ذكر مزايا وعيوب الملاحظة كالآتي: (87)

■ مزايا الملاحظة:

والتي نذكر منها:

- أنها أفضل طريقة مباشرة لدراسة عدة أنواع من الظواهر التي لا يمكن دراستها إلا بهذه الوسيلة؛
- أنها لا تتطلب جهود كبيرة مقارنة بالوسائل الأخرى؛
- أنها لا تعتمد كثيرا على الاستنتاجات؛
- أنها تمكن الباحث من جمع الحقائق في نفس الوقت حصولها.

⁸⁶ - رجاء وحيد دويدري ، المرجع سبق ذكره، ص:322

⁸⁷ - فوزي غرابية وآخرون، المرجع سبق ذكره، ص:40

■ عيوب الملاحظة:

والتي نذكر منها:

- قد يعتمد أفراد موضوع البحث إعطاء الباحث انطبعا جيد أو غير جيد حينما يدرك هؤلاء الأفراد بأنهم مراقبون؛
- من الصعب توقع حدوث حادثة عفوية بشكل مسبق لكي يكون الباحث حاضرا في ذلك الوقت؛
- من المعروف أن هناك بعض الأحداث لا يمكن ملاحظتها مباشرة ويمكن حصول على معلومات بشأنها بوسيلة المقابلة الشخصية مثل الحياة الخاصة للأفراد.

ثالثا: المقابلة

1- تعريف المقابلة:

تعتبر المقابلة استبيانا شفويا، فهي محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة، من اجل تحقيق أهداف الدراسة.⁽⁸⁸⁾

2- أهمية المقابلة:

إن أهمية في جمع المعلومات، تكمن عندما يواجه الباحث مشاكل في حصول على المعلومات اللازمة، لمعالجة بحثه ومن هذه المشاكل يمكن نذكر:⁽⁸⁹⁾

- عدم قدرة الأشخاص موضوع المقابلة على القراءة والكتابة؛

⁸⁸ - رجاء وحيد دويدري، المرجع سبق ذكره، ص: 323

⁸⁹ - كمال دشلي، المرجع سبق ذكره، ص: 93

- وجود عوائق مادية ومعنوية لدى أشخاص موضوع المقابلة؛
- وجوب عملية البحث اطلاع الباحث على الظاهرة البحث بالذات؛
- وجوب عملية البحث على معلومات وصفية ونوعية لموضوع الدراسة؛
- إبراز أهمية الأشخاص محل المقابلة وإشعارهم بان دورا لحل المشكلة المدروسة.

3- طرق وأنواع المقابلة: (90)

■ تقسم هذه الطرق إلى:

- المقابلة الشخصية؛
- المقابلة الهاتفية؛
- المقابلة بواسطة الحاسوب؛
- المقابلة بواسطة الأقمار الصناعية.

■ أما أنواع المقابلة فهي:

أ- **مقابلة فردية أو جماعية:** رغم أن معظم مقابلات تكون فردية إلا انه أحيانا يمكن أن تكون جماعية بين

الباحث ومجموعة من المبحوثين؛

ب- **مقابلة مقيدة أو غير مقيدة:** ففي الأولى توجه الأسئلة بطريقة مقننة، وترتيب معين لكل مسؤل. أما

المقابلة الحرة فمرنة لا قيود عليها، ويمكن تعديل أسئلته حسب ظروف وأوضاع المسؤلين.

ت- **المقابلات المبرمجة:** وفيها تكون الأسئلة محددة مسبقا من قبل الباحث، وكذلك تسلسل الأسئلة، وغالبا

ما يتقيد الباحث بهذه الأسئلة.

⁹⁰ - رجاء وحيد دويدري، المرجع سبق ذكره، ص: 325

4- الاعتبارات الرئيسية للمقابلة الجيدة:

والتي نذكر منها: (91)

- معرفة الباحث بموضوع البحث ، وبنقافة وخلفية المستجيبين ، وان يكون مستعدا للإجابة على تساؤلاتهم؛
- تحديد الأفراد الذين ستم مقابلتهم ، ومكان وزمان المقابلة؛
- إعداد استمارة مقابلة إعدادا دقيقا؛
- يقدم الباحث نفسه بطريقة لائقة ومقبولة، ويذكر هدف من دراسته وأهمية المعلومات التي سيقدمها المستجيب (كسب ثقة المستجيب) ؛
- إضفاء جو من الألفة والمودة عند طرح الأسئلة؛
- استخدام لغة مناسبة ومفهومة للمستجيب؛
- تشجيع المستجيب على الإجابة وتشجيعه وشكره؛
- احترام أفكار ومعلومات المستجيب؛
- عدم مقاطعة المستجيب، وعد طرح أكثر من سؤال المرة الواحدة؛
- أن يبقى الباحث ممسكا بزمام أمور أثناء المقابلة؛

5- مزايا وعيوب المقابلة:

لمقابلة مزايا وعيوب والتي يمكن حصرها في: (92)

● مزايا مقابلة: نستطيع أن نلخص مزايا وسيلة الحصول على المعلومات بواسطة المقابلة في العناصر التالية:

- أنها أفضل وسيلة لاختبار وتقييم الصفات الشخصية؛

⁹¹ - كمال دشلي ، المرجع سبق ذكره، ص: 94

⁹² - فوزي غرايه والآخرين، المرجع سبق ذكره، ص: 51-52

- أنها تزود الباحث بالمعلومات إضافية كتدعيم للمعلومات التي تحصل عليها بواسطة وسائل أخرى من وسائل جمع المعلومات؛

- تكاد تكون المقابلة الوسيلة الوحيدة لجمع المعلومات في المجتمع الأمي؛
- نسبة مردودية عالية عند مقارنتها بالاستبيان؛

● **عيوب المقابلة:** وعلى كل حال لهذه الوسيلة عيوب نذكر منها:

- أن نجاحها تعتمد على رغبة المستجيب في تعاون وإعطاء معلومات موثوقة ودقيقة؛
- أنها تتأثر بالحالة النفسية التي تؤثر على المستجيب أو الشخص الذي يجري المقابلة أو عليهما معا؛
- أنها تتأثر بحرص المستجيب على نفسه، برغبته بان يظهر بمظهر ايجابي، أي قد يلون بعض حقائق التي يفصح عنها بالشكل الذي يظنه سليما.

تعتمد مقدرة الباحث على استعمال وسيلة المقابلة بشكل علمي على مقدرة الشخص الذي يجري المقابلة على دخول في محادثة هادفة و كفاءة في تحليل وجهات النظر التي وردت في المقابلة ودقة في تدوين نتيجة المقابلة.

رابعا: الاستبيان

1- تعريف الاستبيان:

يمكن تعريف الاستبيان بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب ، أي انه يعبئ الاستمارة حسب فهمه للأسئلة ومدى رغبته للاستجابة. (93)

⁹³-فوزي غرايبه والآخرين، المرجع سبق ذكره، ص:53

2- قواعد تصميم الاستبيان وخطواته:

2-1- قواعد تصميم الاستبيان: على الباحث أن يراعي في تصميم الاستبيان عددا من المعايير أثناء

صياغته تتعلق بمحتوى الاستبيان وبشكله وأهدافه. والتي يمكن أن نذكرها كالآتي: (94)

أ- القواعد العامة للصياغة:

- حجم الاستبيان يجب أن لا يكون كبيرا حتى لا يتطلب جهدا من المستجيب للإجابة؛
- تجنب الباحث وضع أسئلة لا مبرر لها كأسئلة مثيرة للتفكير أو معقدة؛
- من ضروري وجود عناصر حافزة تجذب انتباه المستجيب أو تسمح له بتعبير عن آرائه؛
- من ضروري التأكد من ارتباط كل سؤال في الاستبيان بمشكلة البحث وتحقيق هدف جزئي، يسهم في تحقيق أهداف البحث.

ب- قواعد تتعلق بصياغة الأسئلة:

- يجب أن تصاغ بعبارة واضحة وكلمات سهلة محدودة المعاني، يسهل إدراك المطلوب من السؤال ؛
- يفضل استعمال مصطلحات التي يتفق الأفراد على معانيها، وان تكون الجمل المستخدمة في صياغة الأسئلة قصيرة مرتبطة بالمعنى؛
- أن يحتوي السؤال فكرة واحدة فقط، وان توضع جميع الخيارات الممكنة للإجابة والتركز على الخيارات الرئيسية، وترك بند مفتوح لاحتمالية وجود خيار آخر؛
- يراعي في صدق الإجابة على الأسئلة: وضع أسئلة خاصة توضح مدى صدق المستجيب، ووضع أسئلة خاصة ترتبط بإجاباتها بأسئلة أخرى موجودة في الاستبيان، لان وجود أي خلل في الإجابات الأسئلة يكشف عن عدم دقة المستجيب في الإجابة؛

⁹⁴ - رجاء وحيد دويدري، المرجع سبق ذكره ، ص 330-331

- ترتيب الأسئلة: يراعي فيها البدء بالأسئلة السهلة التي تتناول أسئلة واضحة متعلقة بالسن والعمل والحالة الاجتماعية وغير ذلك، وان ترتب الأسئلة بشكل منطقي متسلسل، كان يجمع أسئلة بموضوع معين في وحدة واحدة متسلسلة في الاستبيان، وينتقل بعدها إلى أسئلة مرتبطة بموضوع آخر.

2-2 خطوات تصميم الاستبيان:

والتي يكمن اختصارها في النقاط التالية: (95)

- تحديد هدف الاستبيان في ضوء أهداف الدراسة وفي ضوء مشكلة البحث الرئيسية؛
- تحويل إشكالية البحث إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية حيث يرتبط كل سؤال فرعي بجانب من جوانب الإشكالية؛
- وضع عدد من الأسئلة المتعلقة بكل موضوع من موضوعات الاستبيان ؛
- إجراء تجريبي للاستبيان على عينة محدودة من مجتمع البحث ، ثم يجري عليها التعديلات في ضوء الملاحظات التي يتلقاها من أفراد العينة ، كما يمكن للباحث أن يعرض الصورة الأولية للاستبيان على عدد من الخبراء لمعرفة آرائهم حول الشكل والمضمون الاستبيان.

3- محتويات الاستبيان وأنواعه:

1-3 محتويات الاستبيان:

يحتوي استبيان في شكله النهائي على جزئين هامين: (96)

⁹⁵ - ذوقان عبيدات وآخرون، المرجع سبق ذكره، ص: 121-122

⁹⁶ - رجاء وحيد دويدري، المرجع سبق ذكره، ص: 333

- مقدمة الاستبيان: وتتضمن تعريف بالباحث والدراسة، ونوع المعلومات التي يحتاج إليها الباحث من الذين يجيبون على الاستبيان، وتشمل المقدمة على طريقة إجابة على فقرات الاستبيان، كما يتضمن هذا الجزء على عنوان الباحث.

- فقرات الاستبيان: وتشمل أسئلة الاستبيان كافة، مع إجابة توضع أمام فقرة ، ليقوم الباحث باختيار الإجابة التي يراها مناسبة.

3-2- أنواع الاستبيان:

تصنف أسئلة الاستبيان حسب طبيعة الإجابة إلى:

أ- أسئلة مغلقة: وفي هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة، ويطلب من المستجيب اختيار أحدها أو أكثر، أي تقيده في إعطاء إجابة، ومن أنواع الأسئلة المغلقة: (97)

- أسئلة الصواب والخطأ،

مثال : هل تطبق الشركة المعايير الايزو 1401 (نعم) (لا)

- أسئلة اختيار من متعدد: وتقدم للمستجيب عدة إجابات محتملة، وعليه أن يختار واحد منها فقط،
مثال :

ما درجة رضاك عن المدير في عملك () كبيرة جدا () كبيرة () متوسطة () قليلة () قليلة جدا

ب- أسئلة مفتوحة: يتميز هذا النوع من الاستبيان بأنه يحتوي على فراغ يتركه الباحث لكي يدون المستجيب المعلومات التي يعطيها حسب التعليمات الواردة في الاستبيان. (98)

⁹⁷ - كمال دشلي، المرجع سبق ذكره، ص: 99

⁹⁸ - فوزي غرايه والآخرين، المرجع سبق ذكره، ص: 54

ت- أسئلة مغلقة مفتوحة: وهو أكثر أنواع استبيانات استعمالا، ويحتوي على نوعين من الأسئلة، الأول يتضمن أجوبة محددة للمستجيب وعليه اختيار احدها، والثاني يتوقع أجوبة غير محددة يضعها المستجيب. (99)

4- مزايا وعيوب الاستبيان:

يمكن تلخيص أهم مزايا وعيوب الاستبيان بالاتي: (100)

● مزايا الاستبيان:

- توفير الجهد والوقت في جمع البيانات؛
- تعطي للمستجيب الحرية في اختيار الوقت المناسبة للإجابة وحرية التفكير؛
- قد يقلل من تحيز سواء من قبل المبحوث أو من قبل الباحث.

● عيوب الاستبيان:

- احتمالية كون آراء أصحاب الاستبيانة المردودة مختلفة عن بقية أفراد المجتمع الأصلي للدراسة، مما يؤدي إلى الحد من إمكانية التعميم؛
- وجود أسئلة غير محاب عليها من قبل المستجيبين لأسباب تتعلق بنوع الأسئلة أو أسباب شخصية تتعلق بالمبحوث؛
- عدم فهم المستجيب لبعض الأسئلة ، وبالتالي تكون إجابة مختلفة لقصد الباحث؛
- عدم قدرة الباحث على معرفة بعض الأمور الانفعالية أو العاطفية من قبل المبحوث أثناء الإجابة في الوصول الاستبيانات.

⁹⁹ - المرجع نفسه، ص: 56

¹⁰⁰ - رجاء وحيد دويدري، المرجع سبق ذكره، ص: 336-337

مثال:

تحية واحترام....

أرجو التكرم والإجابة على الأسئلة المطروحة وتزويد الباحث بآرائكم القيمة من خلال وضع إشارة (X) على الإجابة التي ترونها ملائمة ، كما يأمل الباحث أن تغني إجاباتكم وترفع من المستوى البحث العلمي لهذا البحث، شكرا لتعاونكم وحسن استجابيتكم....

الجزء الأول: معلومات العامة

يرجى الإجابة على الأسئلة التي تتضمن معلومات عامة بوضع إشارة (X)

1- الجنس :

مذكر مؤنث

2- العمر :

اقل من 22 سنة من 22 إلى 30 سنة من 31 إلى 40 أكثر من 41 سنة

3- الحالة الاجتماعية:

أعزب متزوج مطلق أرمل

4- المؤهل العلمي:

ابتدائي ثانوي جامعي الدراسات العليا

5- مكان السكن :

حضري ريفي

6- الدخل :

اقل من 20000 دج

من 20000 دج إلى 30000 دج

من 30000 دج إلى 40000 دج

من 40000 دج إلى 50000 دج

من 50000 دج فأكثر

الجزء الثاني :

فيما يلي مجموعة من العبارات خاصة بالاستبيان, يرجى التكرم باختيار الإجابة المناسبة بعد قراءة العبارات الآتية:

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الرقم
					المحور الأول: تحديد محور
					1 تفضيل شراء المنتجات المحلية للألبسة على المنتجات الأجنبية
					2 تفضيل المنتجات الأجنبية للألبسة على المنتجات المحلية
					3 العلامة التجارية الأجنبية للألبسة أكثر مصداقية من العلامة المحلية
					المحور الثاني: تحديد محور
					4 توفر العلامة المحلية للألبسة يؤثر على قرار شرائها
					5 يؤثر سعر العلامة التجارية للألبسة على قرار شرائها
					6 يؤثر الدخل على قرار شراء العلامة الأجنبية للألبسة

المحور الخامس: طرق عرض البيانات والمعلومات

أولا - فحص البيانات ومراجعتها

ثانيا- طرق معالجة البيانات

المحور الخامس: طرق عرض البيانات والمعلومات

تمهيد:

علم الإحصاء يعطي الطلاب والمختصين في العلوم الاقتصادية الأساليب اللازمة لإتمام التقارير البحثية المتعلقة بالظواهر الاقتصادية معينة، وهذا بقياس المتغيرات المتحركة في الظاهرة.

أولاً- فحص البيانات ومراجعتها:

تتلخص الطريقة الإحصائية كالآتي: (101)

- يتم تحديد وسيلة جمع المعلومات وفق لمجتمع الدراسة أو العينة المأخوذة منه؛
- يتم توزيع استمارة الاستبيان على المستهدفين بالبحث؛
- يتم تفريق المعلومات بوسائل التقنية الحديثة؛
- يتم تحديد الوسائل الإحصائية؛
- تتم معاملة الإحصائية مع المعلومات المبوبة؛
- يتم تحليل الكميات الإحصائية التي عرضت في جداول بيانية مثل برنامج spss ؛
- يتم عرض النتائج الخاصة بكل متغير في جداول إحصائية وكذلك تداخل بعض المتغيرات
- تتم مقارنة المعاملات الإحصائية من خلال مقارنة اثر المتغيرات ذات العلاقة بمشكلة البحث وذلك لكشف الأثر الايجابي أو السلبي على البحث؛
- عرض الرسوم البيانية المعبرة عن اثر تداخل المتغيرات؛
- استخلاص النتائج العامة التي ظهرت في الجداول الإحصائية المحللة أليا في برنامج مثل spss

101 - عقيل حسن عقيل ، خطوات البحث العلمي: من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، دار ابن كثير بدون تاريخ ص:208

1- مراجعة المعلومات الواردة بالاستبيان:

بعد أن يقوم الباحث بتجميع البيانات بطريقة المقابلة أو الاستبيان أو الملاحظة ، تأتي الخطوة الثانية وهي تجهيز البيانات لغاية التحليل الإحصائي ، إذ يتوجب على الباحث عند استلامه الاستبيانات القيام بالتدقيق وذلك قبل أي إجراء يقوم به ومن الأمور التي يتم التركيز عليها وتدقيقها في هذه المرحلة:⁽¹⁰²⁾

أ- مدى الدقة المستجيب في إجاباته: هناك العديد من الحالات التي يظهر للباحث عدم صحة إجابات

المستجيب كنتناقض في إجابات بين الأسئلة مثال : هل مؤسسة تقوم بالتصدير وتكون الإجابة بالنفي

ثم يجب المستجيب نفسه بوضع كمية الصادرات في السؤال الموالي والذي يتمثل ما حصة الصادرات

المؤسسة في السنة الماضية، وتتم المعالجة بإحدى الطرق التالية:

✓ إما إعادة اتصال بالمستجيب لتصحيح ورقة الاستبيان؛

✓ إما أن يقدر الباحث الإجابة الصحيحة من خلال إجابات المستجيب عن بعض الأسئلة الأخرى ذات

الصلة أو تلغى إجابة المستجيب عن الأسئلة موضع الخلاف.

ب- عدم فهم المستجيب لبعض الأسئلة أو التهرب من الإجابة عن بعض الأسئلة، وفي هذه الحالة يتوجب على

الباحث في حالة عدم قدرته على الرجوع إلى المستجيب أو يهمل الإجابة عن ذلك السؤال (استبعاد من

التحليل)؛

ت- تعبئة الاستبيان من شخص خلافاً للمستجيب، وهنا يكون حرية التقدير للباحث بتركها أو استبعادها وفق

اجتهاده مثل الاستبيانة تم إرسالها لإجابة عنها من قبل المدير المالي لمؤسسة، ثم يتبين أن الإجابة كانت

من سكرتيرة المدير المالي؛

¹⁰² - مُجد عبيدات والآخرون، مرجع سبق ذكره، ص ص: 109-112

ث- عدم جدية المستجيب في الإجابة عن الأسئلة الاستبيان كملاحظة إجابة عن الأسئلة المغلقة وترك الأسئلة المغلقة المفتوحة مثلاً، وفي مثل هذه الحالات يترك للباحث عملية تقدير استبعاد الاستبيانية من الدراسة ؛

ج- أما عن كيفية معالجة الأسئلة الفارغة فقد اقترح الكاتب Sekaran Uma سنة 1992 الوسائل التالية:

✓ إذا كانت الأسئلة الفارغة تشكل نسبة 25 من مجموع الأسئلة الكلية للاستبيانية فتستبعد الاستبيانية كاملة من التحليل؛

✓ إذا كانت بعض الأسئلة الجوهرية للبحث تم الإغفال عنها ، فتستبعد الاستبيانية كامل من التحليل حتى لو كانت تشكل نسبة اقل من 25 من مجموع الأسئلة الكلية للاستبيانية.

✓ أما إذا كانت الأسئلة الفارغة تشكل نسبة اقل من 25 من مجموع الأسئلة الكلية للاستبيانية وكانت الأسئلة الفارغة غير جوهرية فيتم قبولها ومعالجتها بإحدى الطرق التالية:

■ اختيار إحدى الإجابات المحتملة للسؤال بشكل عشوائي وإعطاء تلك الإجابة

للاستبيانات الفارغة لنفس السؤال؛

■ إيجاد الوسيط الحسابي لإجابات المبحوثين لنفس السؤال المعني ومن ثم إعطاء ذلك

الوسيط للذين لم يجيبوا عن السؤال؛

■ استبعاد الاستبيانات الفارغة وتقليص حجم العينة ؛

■ إعطاء الأسئلة الفارغة نقطة الوسط في الخيارات المعروضة للإجابة عنها.

2- ترميز الإجابات (المتغيرات) الواردة بالاستبيان:

الخطوة التي تلي جمع البيانات وتسبق إدخالها في الحاسوب بهدف التحليل هي الترميز ، وهي عملية تحويل إجابات كل سؤال إلى أرقام أو حروف يسهل إدخالها في الحاسوب.¹⁰³

3- مرحلة تفرغ البيانات:

بعد جمع البيانات والمعلومات ، يستلزم الأمر من الباحث أن يقوم بتفرغ هذه البيانات بطرق مختلفة ثم يقوم باستخدام الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات حتى يسهل عرضها واستخلاص نتائج البحث ،⁽¹⁰⁴⁾ ويلجأ الباحث إلى استخدام الحاسوب للمساعدة في عملية التحليل ، خاصة إذا كانت حجم البيانات كبيرا ومع تطور الحاسوب وبرمجياته ، لم تعد هناك مشكلة في الإحصاء ومن أهم البرامج الإحصائية استعمالا نجد برنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (sciences package for social)⁽¹⁰⁵⁾

¹⁰³ - طوطي مصطفى ، وعيل ملود ، أساليب تصميم وإعداد الدراسات الميدانية : منظور إحصائي، مطبوعة جامعية ، كلية

الاقتصاد ، البويرة .ص: 55

¹⁰⁴ - نجلاء مُجَد إبراهيم بكر، المرجع سبق ذكره، ص: 183

¹⁰⁵ - كمال دشلي ، المرجع سبق ذكره، ص:

ثانيا: طرق معالجة البيانات

1- طريقة عرض المعلومات بيانيا

أ- طريقة الجداول:

إن الهدف وضع البيانات في جداول هو تنظيمها واختصارها وذلك لتسهيل فهمها وتفسيرها ، ان البيانات التي نجمعها عن الدراسة يصعب أحيانا فهمها ما لم تنظم بطريقة معينة:⁽¹⁰⁶⁾

مثال:

لنفترض انه لدينا توزيع أفراد العينة (188 مستهلك) حسب المستوى التعليمي وفق استمارة الاستبيان المحور الرابع (انظر الجدول رقم 01)

- قم بإعداد جدول لتوزيع أفراد العينة وفق المستوى التعليمي

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة الاستبيان حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية %	العدد (التكرار)	المستوى التعليمي	الرقم
26.6	50	ابتدائي	1
22.9	43	ثانوي	2
29.3	55	جامعي	3
21.2	40	الدراسات العليا	4
100	188	المجموع	

المصدر: إعداد الباحث

¹⁰⁶ - عبد الله فلاح المنيزل، عايش موسى غرايبة، الإحصاء التربوي: تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، دار

المسيرة، بدون تاريخ، ص:33

ب- طريقة الأعمدة:

تستعمل هذه الطريقة لعرض تغير ظاهرة أو أكثر مع متغيرها أو كلاهما معا ، بهدف إيجاد العلاقة بين المتغير ظاهر أو أكثر مع متغيرها، لتحديد العلاقة الناتجة عن التغير في الظاهر أو مع تغير متغير آخر. وتتلخص هذه الطريقة بوضع المسميات على السطر الأفقي، ورسم مستطيل على كل مسمى، يكون طول ارتفاعه مائلا لقيمة المقابلة لذلك المسمى، وذلك باستخدام المقاييس رسم مناسبة⁽¹⁰⁷⁾

مثال:

لنفترض انه لدينا توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري وفق استمارة الاستبيان المحور الرابع (انظر الجدول رقم

(01

- مثل الجدول بيانيا على شكل أعمدة

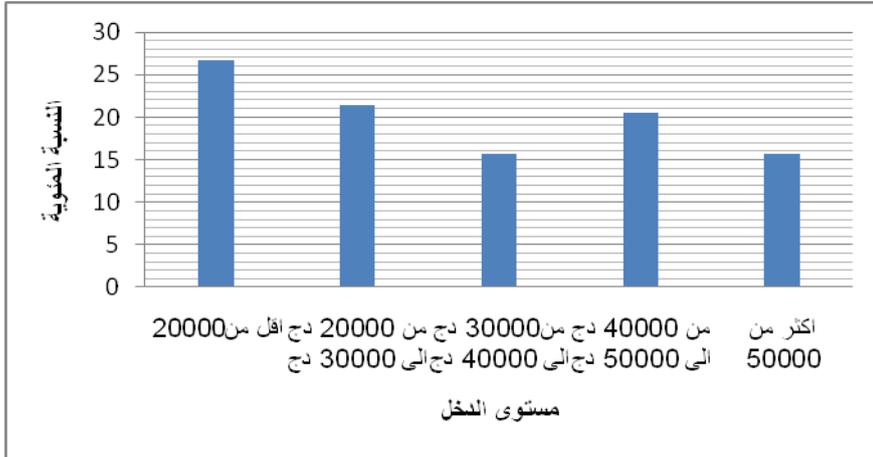
الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدخل

النسبة المئوية	التكرار	مستوى الدخل	الرقم
26.7	50	اقل من 20000 دج	1
21.4	40	من 20000 دج إلى 30000 دج	2
15.7	30	من 30000 دج إلى 40000 دج	3
20.5	38	من 40000 دج إلى 50000 دج	4
15.7	30	أكثر من 50000	5
100	188	المجموع	

المصدر: إعداد الباحث

¹⁰⁷ - كمال دشلي، المرجع سبق ذكره، ص: 104

الشكل رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدخل



المصدر: إعداد الباحث وفق الجدول السابق

حيث يمثل الخط الأفقي التكرارات ، والخط العمودي مستوى الدخل وفق مجموع العينة 188

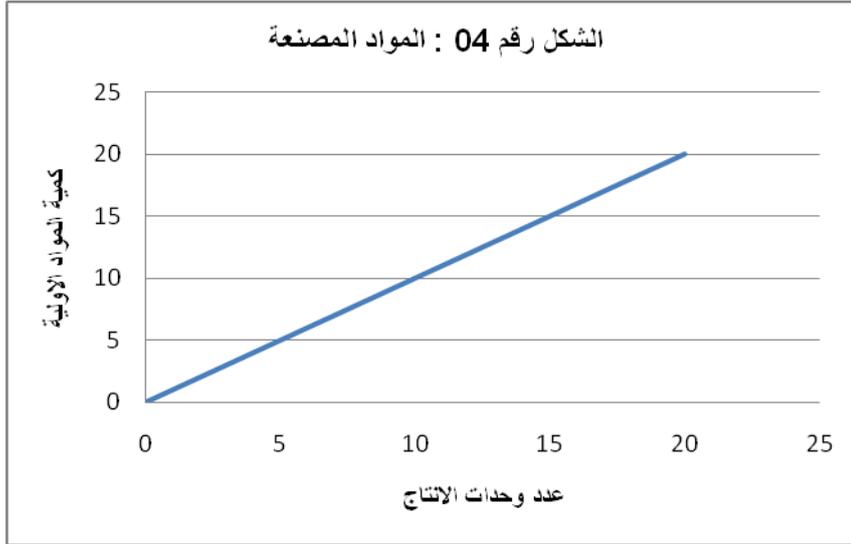
ت- طريقة التمثيل البياني:

تستخدم لتوضيح العلاقة بين المتغيرين على الأقل، في حالة المقارنة، حيث انه يوفر وقتا وجهدا في فهم وتوضيح العلاقة بين المتغيرات الكمية. ويمكن أن يكون التمثيل البياني على أكثر من الشكل، فإذا كانت العلاقة بين الظاهرتين ثابتة ومنتظمة (الإنتاج، مواد الأولية) ، تكون العلاقة منتظمة وتمثل علاقة طردية. (108)

مثال:

لنفترض في مؤسسة يتم الإنتاج وفق المواد الأولية فزيادة في استهلاك المواد الأولية يزيد من الإنتاج وتكون علاقة منتظمة حيث يمكن أن يكون التمثيل البياني على النحو التالي:

108 - كمال دشلي، المرجع سبق ذكره، ص: 105



المصدر: كمال دشلي ، المرجع سبق ذكره، ص:105

ث- طريقة التمثيل البياني الدائري:

نستخدم هذه الطريقة بواسطة الدوائر عندما يكون الباحث مهتما بمقارنة الجزء بالكل او بالجزء وتستخدم الدوائر في تمثيل البيانات عندما يكون عدد المقارنات قليل (4 او 5) وذلك لان الهدف من التمثيل هو زيادة الوضوح والفهم فعندما نقسم الدائرة إلى الأجزاء كثيرة يصعب علينا الإدراك الأجزاء ومقارنتها ببعضها البعض.⁽¹⁰⁹⁾

مثال:

يمثل الجدول التالي توزيع أفراد العينة (188) حسب الجنس (وفق أسئلة الاستمارة المحور الثاني)، سيتم تمثيلها دائريا.

¹⁰⁹ - عبد الله فلاح المنيزل والآخرين، المرجع سبق ذكره، ص:30

الجدول 04 رقم: تقسيم العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
51.1	96	ذكر
48.9	92	انثى
100	188	مجموع

المصدر: إعداد الباحث

الشكل رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب الجنس بيانيا

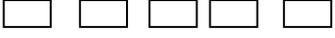
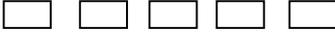


المصدر: إعداد الباحث

ج- طريقة الصور

تستخدم هذه الطريقة لعرض البيانات الكمية، حيث كل مربع يرمز إلى عدد وحدات معينة ويتم في الأخير جمع الوحدات فقط مثل معرفة الودائع البنكية اليومية،⁽¹¹⁰⁾ كما يوضحه الشكل التالي:

الجدول رقم 05: تمثيل الودائع البنكية اليومية

الشكل	الكمية بالمليون دينار	عدد أيام الأسبوع
	2	الأحد
	3	الاثنين
	3	الثلاثاء
	5	الاربعاء
	4	الخميس

المصدر: إعداد الباحث

ح- قواعد عامة في تمثيل الجداول والرسوم البيانية:

- يجب أن يكون لكل جدول عنوان واضح ومناسب؛
- يجب أن يكون لكل جدول رقم بحيث يسهل عملية الرجوع إليه مرة أخرى؛
- يجب أن يكون هناك وضوح وإيجاز في العبارات التي تدل على كل عمود وكل خط أفقي في الجدول؛
- يكتب فوق الرسوم عناوين مختصرة لوصف طبيعة المعلومات؛
- ترقم الرسوم التوضيحية والأشكال أرقام تسلسلية؛⁽¹¹¹⁾

¹¹⁰ - كمال دشلي، المرجع سبق ذكره، ص: 107

¹¹¹ - صالح السيد قادوس، الأسس العلمية لمناهج البحث في العلوم التربوية والتربية البدنية، دار المعارف، القاهرة، 1995. ص: 230

- كتابة المصدر أسفل الشكل أو الجدول.
- تفسير البيانات الموجودة في جداول ورسوم بيانية بشكل منطقي.

2- طريقة عرض المعلومات الكمية إحصائياً:

إن الأهداف الدراسة وطبيعتها والفرضيات التي تم وضعها من قبل الباحث تحدد الأساليب الإحصائية الواجب استخدامها، وهي إما أساليب وصفية أو أساليب ارتباطية.

2-1- أساليب إحصائية وصفية:

2-1-1 مقاييس النزعة المركزية:

إن الطرق الإحصائية التي تقوم بحساب القيمة التي تتمركز حولها معظم المشاهدات تسمى مقاييس النزعة المركزية وهي ثلاثة مقاييس:¹¹²

- الوسط الحسابي
- الوسيط
- المنوال

أ- الوسط الحسابي:

الوسيط الحسابي يعتبر من أهم مقاييس النزعة المركزية والأكثر استخداماً في الإحصاء والحياة العملية ، إذ يستخدم في الكثير من المقارنات بين الظواهر المختلفة .¹¹³

● الوسط الحسابي في حالة المفردات غير مبوبة

¹¹² - احمد عبد السميع طيبه، المرجع سبق ذكره، ص: 43

¹¹³ - المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، المرجع سبق ذكره، ص: 21

إذا كان لدينا مفردات $X_1, X_2, X_3, \dots, X_n$ فإن الوسيط الحسابي هو

الوسيط الحساب = مجموع القيم ÷ العدد القيم

$$\bar{x} = \frac{\sum x}{N}$$

وتكون الصيغة الرياضية (معادلة رقم 01):¹¹⁴

حيث: \bar{x} : الوسيط $\sum x$: مجموع القيم N : عدد القيم

مثال:

فيما يلي أعمار خمسة عمال في ورشة الإنتاج:

20، 22، 26، 24، 28

فإن الوسيط الحسابي لأعمارهم هو:

$$\bar{x} = \frac{120}{5} = 24$$

• الوسيط الحسابي في حالة المشاهدات المكررة (مبوبة):

– الطريقة العامة:

$$\bar{x} = \frac{\sum xf}{\sum f}$$

تصبح المعادلة رقم 02 (طريقة عامة) على النحو الآتي:¹¹⁵

حيث نرسم : تكرارات: f مجموع: \sum

¹¹⁴ – عبد الله الفلاح المنزلي، والآخرين، المرجع سبق ذكره، ص: 53

¹¹⁵ – المرجع نفسه، ص: 53

مثال: فيما يلي توزيع علامات 12 طالب في امتحان المحاسبة العامة (العلامة من 20)

الجدول رقم 06: توزيع علامات الطلبة في مادة المحاسبة العامة

العلامة x	تكرارات f	مجموع: Σ
6	4	24
10	12	120
16	6	96
4	2	6
المجموع	24	128

المصدر: من عداد الباحث وفق عبد الله الفلاح المنزلي، والآخرون، المرجع سبق ذكره، ص: 53

$$\bar{x} = \frac{128}{24} = 5.33$$

وبنفس الطريقة يمكن حساب الوسط الحسابي للبيانات في جدول تكراري

مثال: يمثل الجدول التكراري الأتي مائة عامل حسب الأجر الشهري في مؤسسة لإنتاج العجائن

الجدول رقم 07: التوزيع التكراري لاجور العمال مؤسسة العجائن

700-600	600-500	500-400	400-300	300-200	الأجر الشهري
10	20	40	20	10	عدد العمال

المصدر: إعداد الباحث وفق كمال دشلي، المرجع سبق ذكره، ص: 107

الحل:

لحساب الوسط الحسابي يستوجب إتباع الخطوات التالية:¹¹⁶

- نحدد مراكز الفئات لان مركز الفئة يفترض ان يمثل الاجر الشهري الواقعين في هذه الفئة احسن تمثيل وبهذا يتحول التوزيع مشابه لتوزيع السابق، اي لدينا قيم متكررة.
- للحصول على مجموع القيم نضرب التكرار بمركز الفئة ثم نجمعها ونضعها في عمود جديد $\sum x$
- نقسم $\sum x$ على مجموع التكرارات $\sum f$ فنحصل على الوسط الحسابي وفق المعادلة رقم 02

الجدول رقم 08: طريقة حساب الوسط الحسابي وفق الطريقة العامة

fX	مركز الفئة X	التكرار f	الفئة
2500	250	10	300-200
7000	350	20	400-300
18000	450	40	500-400
11000	550	20	600-500
6500	650	10	700-600
45000		100	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث وفق كمال دشلي ، مرجع السابق ذكره، ص: 111

¹¹⁶ - احمد عبد السميع طيبه، المرجع سبق ذكره، ص: 50

الوسط حسب المعادلة السابقة رقم 02 (طريقة عامة) :

$$\bar{x} = \frac{45000}{100} = 450 \text{ وبن}$$

أي أن المتوسط أجور العمال يساوي: $10^3 450$ وحدة نقدية

- طريقة الوسط الفرضي:

يتم إتباعها إذا كانت الأعداد التي سيتم معالجتها حسابيا كبيرة، يهدف هذا الأسلوب إلى تبسيط العمليات

الضرب، ويستوجب إتباع خطوات التالية:¹¹⁷

- تحديد مرتكز الفئات وتكرارها

- تحديد متوسط فرضي بين المراكز الفئات، يستوجب اختيار الفئة أكثر تكرارا لسهولة وليس شرطا

- نحسب انحراف كل من مراكز الفئات عن هذا المتوسط

- نضع نتائج عملية السابقة في عمود جديد يضاف إلى الجدول

- نضرب كل انحراف بتكرار الفئة العائد إليها ، ثم ننقل نتائج العملية في عمود آخر

الجدول رقم 09:الوسط الحسابي للتوزيعات التكرارية بطريقة الوسط الفرضي

$\bar{X}_0 f$	$\bar{X}_0 = X - E$	f	X
2000-	200-	10	250
2000-	100-	20	350
0	0	40	E 450
2000	100	20	550
2000	200	10	650
0 -		100	

المصدر: وفق الجدول السابق

¹¹⁷ - كمال دشلي، المرجع سبق ذكره، ص:111

حيث:

- مركز الفئة: X

- التكرارات f

- الوسط الفرضي E

- انحراف مركز الفئة عن الوسط الفرضي \bar{X}_0

- التكرار ضرب الانحراف $\bar{X}_0 f$

$$\bar{X} = \bar{X}_0 + \frac{\sum fE}{\sum f} \quad \text{رياضيا: }^{118}$$

$$\bar{X} = 450 + \frac{0}{0} = 450 \quad \text{حيث نجد}$$

ملاحظة: نتيجة الوسط الحسابي متساوية في جميع الطرق المتبعة

ب- الوسيط:

هو مقياس آخر من مقاييس النزعة المركزية ويمثل القيمة التي تقع في الوسط ، وذلك بترتيب القيم تصاعديا او

تنازليا ¹¹⁹

• حساب الوسيط في حالة المفردات الغير المبوية

نرتب المفردات ونأخذ المفردة التي في الوسط وهناك حالتين:

¹¹⁸ - احمد عبد السميع طيبه، المرجع سبق ذكره، ص: 50

¹¹⁹ - المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، المرجع سبق ذكره، ص: 23

الحالة الأولى: (مجموعة عدد مفرداتها فردي)

إذا كانت عدد البيانات فرديا تكون هناك قسمة واحدة في الوسط وتكون هي قيمة الوسيط

مثال:

إذا كان لدينا مجموعة من اعمار العمال في ورشة الخياطة بالسنوات كما يلي:

24-22-15-23-19

ونريد استخراج الوسيط، نتبع الخطوات التالية:¹²⁰

- نرتب المشاهدات تصاعديا أو تنازليا: 15-19-22-23-24 (تصاعديا)

- نجد ترتيب الوسيط حيث ترتيب الوسيط يساوي: المعادلة رقم 03 $(1 + N) \frac{1}{2}$

- حيث N عدد مفردات وتساوي 5

- الترتيب يساوي حسب المعادلة: $(1 + 5) \frac{1}{2} = 3$

- أي أن القيمة الوسطية هي القيمة الثالثة في المثال السابق ومن خلال المجموعة نستنتج ان القيمة الثالثة

22 هي الوسيط.

- الحالة الثانية: (مجموعة عدد مفرداتها زوجي)

إذا كان عدد مفردات المجموعة زوجيا، فإن الوسيط يكون بين قيمتين تقعان وسط مجموعة ، توجد صعوبة في

تحديد هذه القيمة بتحديد.¹²¹

¹²⁰ - كمال دشلي، المرجع سبق ذكره، ص: 113

¹²¹ - المرجع نفسه، ص: 113

مثال: إذا كانت ستة الأرقام التالية لأعمار عمال مرتبة تصاعدياً:

$$27 - 25 - 23 - 21 - 19 - 17$$

فان ترتيب القيمة الوسطية حسب المعادلة رقم 03 تساوي: $(1 + 6) \frac{1}{2} = 3.5$

أي القيمة الوسطية تقع ما بين رتبة الثالثة والرتبة الرابعة وتساوي: $(21 + 23) \frac{1}{2} = 22$

• حساب الوسيط في حالة المفردات المبوبة

○ الطريقة الحسابية:

لحساب الوسيط في الجداول التكرارية نتبع الخطوات التالية:¹²²

- نحول الجدول التكراري الى جدول تكراري مجمع صاعد او نازل
- نجد المجموع الكلي للتكرارات اي $\sum N$ ونضربه ب 50% لمعرفة عدد القيم المطلوبة للحصول على الوسيط
- نجد الحدود الفعلية لفئات التوزيع
- نستخدم المعادلة رقم 04 التالية:

$$\text{الوسيط} = \text{الحد الأدنى للفئة الوسطية} + \left(\frac{\text{عدد الحالات} \times 0.5 - \text{عدد الحالات تحت الفئة الوسطية}}{\text{عدد الحالات ضمن الفئة الوسطية}} \right) \times \text{طول الفئة}$$

مثال: اوجد الوسيط للجدول التكراري الذي يمثل توزيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب عدد عمالها:

¹²² - عبد الله الفلاح المنزلي، والآخرين، المرجع سبق ذكره، ص: 57

الجدول رقم 10: توزيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب عدد عمالها

الفئة (عدد عمال)	التكرار (عدد مؤسسات)	تكرار متجمع صاعد
24-20	1	1
29-25	2	3
34-30	7	10
39-35	18	28
44-40	22	50
49-45	42	92
54-50	30	122
59-55	37	159
64-60	15	174
69-65	6	180

المصدر : عبد الله الفلاح المنزلي، والآخرين ، المرجع سبق ذكره، ص:58

الحل:

من خلال الخطوات السابقة نجد:

- تكوين جدول تكراري متصاعد وفق الجدول السابق

- حساب ترتيب الوسيط = $\frac{\text{مجموع التكرارات} \times 0.5}{100} = \frac{0.5 \times 180}{100} = 90$ ، وعليه عدد التكرارات

المطلوبة للوسيط هو رقم 90

- حسب التكرار المتجمع الصاعد في الجدول السابق فان الوسيط يقع بين تكرار المتجمع 50 وتكرار

المتجمع 90 أي ضمن الفئة 45-49 والتي تكرارها 42

- وبتطبيق المعادلة رقم 04 نجد :

$$49.26 = 5 \times \left(\frac{50 - 0.5 \times 180}{42} \right) + 44.5 = \text{الوسيط}$$

○ الطريقة البيانية:

يمكن إيجاد الوسيط بيانيا برسم المنحنى المتجمع الصاعد ن او برسم المنحنى المتجمع النازل او برسمهما معا في رسم بياني واحد، ونحدد قيمة الوسيط من رسم المنحنى المتجمع الصاعد كما يلي:¹²³

- نرسم المنحنى المتجمع الصاعد من الجدول التكرار المتجمع الصاعد
- ثم نحدد رتبة الوسيط على المحور الراسي الذي يمثل التكرارات المتجمعة ، ويقابل المنحنى المتجمع الصاعد في النقطة لتكن (A) ثم نسقط من (A) عمودا راسيا يقابل محور الفئات في نقطة وتكن (B) ، فتكون القيمة التي تقع عليها (B) على محور الفئات هي الوسيط التي تقسم البيانات الى قسمين متساويين.

ت- المنوال:

يعرف المنوال بأنه القيمة الأكثر تكرارا ، ويكثر استخدامه في حالة البيانات الوصفية ، لمعرفة المستوى الشائع¹²⁴

ويتم استخراجها على النحو التالي:

● في حالة البيانات غير المبوبة:

نستعرض مفردات البيانات غير المبوبة، ونؤشر على المفردات التي يتكرر حدوثها ، والمفردة التي يتكرر حدوثها

أكثر من غيرها تكون المنوال وهذا حسب الأمثلة التالية:¹²⁵

¹²³ - المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، المرجع سبق ذكره، ص: 25

¹²⁴ شرف الدين خليل، المرجع سبق ذكره، ص: 41

¹²⁵ - كمال ديشلي، المرجع سبق ذكره، ص: 16

مثال: لو كان لدينا المشاهدات التالية:

22 – 16 – 22 – 22 – 36 – 45 – 16 – 45

فان المنوال هو 22 لان المفردة تكررت أكثر من غيرها

أي المنوال يساوي قيمة الأكثر تكرارا

قد يحدث أن تتكرر أكثر من مفردة بنفس عدد المرات، وعندها يكون للمشاهدات منوالان أو أكثر.

مثال: لو كان لدينا المشاهدات التالية:

2 – 4 – 5 – 6 – 5 – 6 – 3 – 6

فان الموالين هما: 5 – 6

ملاحظة:

اذا كانت جميع البيانات لها نفس العدد من التكرارات ، فعند إذا لا يوجد منوال

مثال:

لو لدين المفردات التالية:

45-47-44-43-41 فلا يوجد المنوال

● في حالة البيانات المبوبة:

طريقة حساب المنوال للجدول التكراري تكون وفق:¹²⁶

– الطريقة العامة

– الفروق لبيرسون

– الرافعة

– الطريقة الهندسية

¹²⁶ – احمد عبد السميع طيبه ، المرجع سبق ذكره، ص 63

مثال :

الجدول توزيع التكراري التالي يمثل توزيع 60 عامل في مزرعة حسب الأجر اليومي

- حساب المنوال بطريقة عامة لتوزيع التكراري التالي:

الجدول رقم 11: التوزيع التكراري لعينة عمال في مزرعة حسب الأجر اليومي الوحدة: 10^2

الأجر	24-20	28-24	34-28	38-34	42-38	المجموع
عدد العمال	14	12	17	10	7	60

المصدر: إعداد الباحث

الحل:

المنوال = مركز الفئة الأكبر تكرارا

المنوال = مركز الفئة 34-28

$$\text{المنوال} = \frac{34+28}{2} = 31$$

مثال:

الجدول التكراري التالي يبين توزيع عينة حجمها 60 مؤسسة صغيرة ومتوسطة حسب رقم أعمالها اوجد المنوال

لتوزيع التكراري التالي:

رقم أعمال	24-20	25-24	34-25	38-34	42-38	المجموع
مؤسسات	17	14	17	8	9	60

المصدر: إعداد الباحث

الحل:

المنوال = مركز الفئة الأكبر تكرارا

المنوال = مركز الفئة 24-20 و 34-25

$$22 = \frac{24+20}{2} = \text{المنوال} \quad 29.5 = \frac{34+25}{2} = \text{المنوال} = 1$$

• إيجاد المنوال بيانيا:

يمكن حساب قيمة المنوال بيانيا بالرسم من المدرج التكراري حيث نقوم برسم المستطيلات التي تمثل الفئة المنوالية والفئة السابقة واللاحقة لها ، وحتى نجد المنوال من الرسم نصل الرأس الأيمن العلوي لمستطيل لفئة المنوالية بالرأس اليمن العلوي للمستطيل السابق له ، وكذلك نصل الرأس الأيسر العلوي لمستطيل الفئة المنوالية بالرأس الأيسر للفئة اللاحقة وعند نقطة التقاطع نسقط خطا عموديا على محور الفئات ونقطة التقاطع مع محور الفئات هي قيمة المنوال.¹²⁷

2-1-2 مقياس التشتت

يمكن تعريف التشتت على انه إذا كانت مجموعة البيانات متباعدة او متباينة عن بعضها يقال أنها مشتتة أما إذا كانت البيانات متجانسة وغير متباعدة فيقال أنها غير مشتتة.¹²⁸

¹²⁷ - المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، المرجع سبق ذكره، ص: 27

¹²⁸ - احمد عبد السميع طيبه ، المرجع سبق ذكره، ص: 75

أ- المدى:

• المدى للبيانات الغير المبوبة:

وهز الفرق بين أكبر مشاهدة وبين اصغر مشاهدة، حسب العلاقة التالية:¹²⁹

$$\text{المدى} = \text{أكبر مشاهدة} - \text{اصغر مشاهدة}$$

مثال : اوجد المدى للبيانات التالية:

5-6-7-12-2

$$\text{الحل: المدى} = 12 - 2 = 10$$

• المدى للبيانات المبوبة:

يمكن حساب المدى عن طريق القانون الآتي:

$$\text{المدى} = \text{الحد الأعلى الفعلي للفئة الأخيرة} - \text{الحد الأدنى الفعلي للفئة الأولى}$$

$$\text{أو: المدى} = \text{الحد الأعلى الفعلي للفئة الأخيرة} - \text{الحد الأدنى الفعلي للفئة الأولى} + 1$$

مثال: الجدول التكراري التالي يبين توزيع 40 مزرعة حسب المساحة المزروعة لإنتاج الحبوب بالهكتار

اوجد المدى لجدول التكراري التالي:

الجدول رقم 13: توزيع عينة مزارع حسب المساحة المزروعة لإنتاج الحبوب الوحدة: هكتار

المجموع	25-30	25-20	20-15	15-10	10-5	المساحة
40	3	17	8	7	5	عدد المزارع

المصدر: كمال ديشلي، نفس المرجع السابق، ص: 118

¹²⁹ - كمال ديشلي، المرجع سبق ذكره، ص: 118

المدى = الحد الأعلى الفعلي للفئة الأخيرة - الحد الأدنى الفعلي للفئة الأولى

$$\text{المدى} = 30.5 - 4.5$$

$$\text{المدى} = 26$$

أو: المدى = الحد الأعلى الفعلي للفئة الأخيرة - الحد الأدنى الفعلي للفئة الأولى + 1

$$\text{أو: المدى} = 30 - 5 + 1$$

$$\text{المدى} = 26$$

• مزايا وعيوب المدى:

من مزايا:

- انه بسيط وسهل الحساب
- يستخدم في مراقبة الجودة
- يستخدم في أحوال الطقس

من عيوب:

- انه يعتمد على قيمتين فقط
- يتأثر بقيم شادة.¹³⁰

ب- الانحراف المتوسط:

• الانحراف المتوسط من البيانات غير مبوبة:

$$MD = \frac{\sum [x - \bar{X}]}{N}$$

الانحراف المتوسط يكون وفق المعادلة التالية رقم 05 :¹³¹

¹³⁰ - شرف الدين الخليل ، المرجع سبق ذكره، ص: 53

¹³¹ - المرجع نفسه، ص: 56

مثال:

إذا كانت الطاقة التصديرية لخمس محطات لتحلية المياه بالمليون متر مكعب كما يلي:

$$4- 5 - 2 - 10 - 7$$

الحل:

$$\bar{x} = \frac{\sum x}{N} = \frac{28}{5} = 5.6$$

- يتم حساب الوسط الحسابي

- يتم تكوين الجدول التكراري التالي:

الجدول رقم 14: الطاقة التصديرية لخمس محطات لتحلية المياه

الانحرافات المطلقة	الانحرافات $X - \bar{X}$	الطاقة التصديرية X	محطات
1.6	$1.6 = 5.6 - 4$	4	1
0.6	$0.6 = 5.6 - 5$	5	2
3.6	$3.6 = 5.6 - 2$	2	3
4.4	$4.4 = 5.6 - 10$	10	4
1.4	$1.4 = 5.6 - 7$	7	5
11.6			المجموع

المصدر: شرف الدين الخليل، المرجع سبق ذكره، ص 57

الانحراف المعياري حسب المعادلة رقم 05 تساوي:

$$MD = \frac{11.6}{5} = 2.32 \text{ مليون متر مكعب}$$

• الانحراف المتوسط من البيانات مبوية:

الانحراف المعياري يكون وفق المعادلة رقم 06 التالية:¹³²

$$MD = \frac{|X - \bar{X}|f}{n}$$

حيث: \bar{X} الوسط الحسابي ، f تكرار الفئة ، X مركز الفئة

يبين الجدول التكراري التالي توزيع لعينة تتكون من 40 أسرة حسب الإنفاق الشهري على خدمة الانترنت.

اوجد الانحراف المتوسط

للجدول التكراري التالي:

الجدول رقم 15: توزيع العينة حسب الإنفاق الشهري

17 - 14	14 - 11	11- 8	8- 5	5- 2	الإنفاق الشهري
8	10	13	8	1	عدد الأسر

الوحدة: 10^3

المصدر: شرف الدين الخليل، المرجع سبق ذكره، ص: 57

الحل:

حساب الوسط الحسابي:

$$\bar{X} = \frac{\sum x}{N} = \frac{428}{40} = 10.5$$

¹³² - شرف الدين الخليل ، المرجع سبق ذكره، ص: 57

الجدول رقم 16: التوزيع التكراري حسب الإنفاق الشهري

حدود الإنفاق	عدد الأسر f	مركز الفئة x	(xf)	$ x - \bar{x} $	$ x - \bar{x} f$
5 - 2	1	3.5	3.5	7.2	7.2
8 - 5	8	6.5	52	4.2	33.6
11 - 8	13	9.5	123.5	1.2	15.6
14 - 11	10	12.5	125	1.8	18
17 - 14	8	15.5	124	4.8	38.4
المجموع	40				112.8

المصدر: شرف الدين الخليل، المرجع سبق ذكره، ص: 57

$$MD = \frac{|X - \bar{X}|f}{n} = \frac{112.5}{40} = 2.82$$

الانحراف المتوسط للإنفاق الشهري هو 2.82×10^3 دج

2-2 الأساليب الإحصائية الارتباطية:

إذا كانت الدراسة تهدف إلى التعمق في دراسة الظاهرة ، ووضع فرضيات وفحصها بشكل إحصائي ، فان الباحث يلجأ إلى استخدام مقاييس اختبار الفرضيات وتقسّم هذه الفرضيات إلى مجموعتين: (133)

- أساليب وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر.
- أساليب وجود اختلاف بين متغيرين أو أكثر.

واهم مقاييس اختبار الفرضيات هي:

¹³³ - رجاء وحيد داودي، المرجع سبق ذكره ، ص: 266

أ- معامل ارتباط بيرسون:

يعبر معامل الارتباط عن كمية ودرجة العلاقة، وقد تكون ايجابية أو سلبية، ويعتبر معامل ارتباط بيرسون من أفضل الطرق التي تستعمل حاليا في البحوث العلمية لقياس ترابط بين متغيرين.⁽¹³⁴⁾

ب- معامل سيرمان:

نستخدم معادلة سيرمان في حالات التالية:⁽¹³⁵⁾

- عندما تكون العلاقة بين المتغيرين غير خطية
- عندما تكون المتغيرات ليست مقاييس فترات أو نسبة
- عندما يكون حجم العينة قليلا
- عندما تأخذ شكل البيانات شكل تراتبي

¹³⁴ - المرجع نفسه ص: 266

¹³⁵ - المنذر الضامن ، المرجع سبق ذكره، ص: 216

المحور السادس: توثيق البحث العلمي

أولا - الاقتباس

ثانيا- التهميش

ثالثا- أسلوب التوثيق في الهوامش والمراجع

المحور السادس: توثيق البحث العلمي

أولاً- الاقتباس:

1- تعريف الاقتباس: من بين التعاريف نجد:

تعريف الأول: يستعين الباحث في كثير من الأحيان بالآراء وأفكار غيره من الكتاب، وتسمى هذه العملية

الاقتباس، وجرت العادة على تجميع مصادر الاقتباس في قائمة المراجع في نهاية البحث.⁽¹³⁶⁾

تعريف الثاني: يقصد به اقتطاف المادة العلمية اللازمة لخدمة موضوع البحث من مصادرها المختلفة، إذ يجب

على الباحث أن يصل الماضي بالحاضر في البحث العلمي ليعالج مشاكل مستقبلية في المجال الذي يبحث

فيه.⁽¹³⁷⁾

2- وظيفة الاقتباس:

والتي يمكن ذكرها في:⁽¹³⁸⁾

- التأصيل العلمي للأفكار والآراء من خلال التعرف على الأفكار السابقة في الموضوع وتقييمها؛
- التفاعل بين الباحثين من خلال النقاش وتبادل الآراء وتوليد الأفكار جديدة؛
- تدعيم وجهة نظر الباحث باستعانة بالاقتباس من المؤلفين الآخرين؛
- الوفاء بمتطلبات قواعد البحث العلمي؛
- تجميع مختلف الآراء حول موضوع معين والتعرف على الجوانب المختلفة للوصول إلى النتائج ملموسة.

¹³⁶ - فوزي غرابية والآخرين ، المرجع سبق ذكره، ص:167

¹³⁷ - المرجع نفسه، ص: 18

¹³⁸ ربحي مصطفى عليان ، المرجع سبق ذكره، ص:292

3- أنواع الاقتباس:

يوجد خمسة طرق التي يتم اقتباس منها النصوص وهي: (139)

- نقل النص كاملا ويفضل النقل الحرفي في الحالات التالية:

✓ إذا كانت نص المؤلف ذات أهمية خاصة؛

✓ إذا كانت نص المؤلف مؤدية للغرض في السلامة والوضوح؛

✓ الخشبية في التحريف المعنى خصاصة في البحوث ذات حساسية خاصة في معالجتها.

- التلخيص، حيث أن الباحث يلخص عدة الصفحات المؤلفة في فقرة واحدة باعتماد على أسلوبه الخاص؛

- الشرح والتحليل، حيث يتناول الباحث فكرة تعرض لها احد مؤلفين فيصوغها بأسلوبه بطريقة أوسع ومفصلة؛

- الجمع بين التلخيص والاقتباس النصوص؛

- إضافة التعليقات الشخصية على النصوص التي تم اقتباسها (يستوجب تميزها عن الاقتباس لكشفها

للقارئ).

4- قواعد الاقتباس:

يستوجب مراعاة مجموعة من القواعد التي تتمثل في: (140)

- الدقة التامة في الاقتباس ووضع ما يقتبس ما بين الشالات ؛

- ضرورة الدقة في اختيار المصادر التي يقتبس منها مثل المصادر أصلية ومؤلفين ذات سمعة طيبة؛

- التأكد على تناسق الاقتباس مع مقابله وما بعده لترابط المحتوى والأفكار؛

¹³⁹ - عبد القهار داود العاني، المرجع سبق ذكره، ص:63

¹⁴⁰ - مريم مشة. قواعد المنهجية والتوثيق والنهميش، أشغال الندوة العلمية حول منهجية البحث في العلوم الاجتماعية

(2016/05/05)، مؤسسة حسين رأس الجبل ، قسنطينة، 2017 ص477

- مراعاة قواعد الاقتباس والتوثيق؛
- تجنب اقتباس أفكار غير مرتبط بموضوع البحث؛
- عدم إفراط في الاقتباس كما ونوعا؛
- احترام الأمانة العلمية في نقل المعلومات.

ثانيا - التهميش:

1- تعريف التهميش:

يقصد بالهوامش المادة التي تظهر في أسفل الصفحة او في نهاية البحث من اجل توضيح الفكرة أو إعطاء

المعلومات عن المرجع تم الإشارة إليه الاقتباس منه.¹⁴¹

2- أغراض الهوامش:

تستخدم الهوامش في الحالات التالية:⁽¹⁴²⁾

- توضيح بعض المعاني الواردة في البحث؛
- الاستشهاد بالمرجع الذي اخذ منه النص؛
- توجيه القارئ للرجوع إلى بعض الصفحات أو الفصول أو كتاب لمطالعة تفصيلية حول النص
- تسهيل على القارئ للرجوع إلى المصدر التي أخذت منه المادة المقتبسة.

¹⁴¹ - مُجَّد عبيدات والآخرون ، المرجع سبق ذكره، ص: 168

¹⁴² - مريم مشنتة، المرجع نفسه، ص: 481

3- طرق التهميش:

هناك ثلاث طرق مستخدمة في البحوث العلمية وهي على النحو الآتي: (143)

- طريقة جمعية علم النفس الأمريكية، ويتم وضع اسم عائلة المؤلف والسنة التي صدر فيها الكتاب والصفحة التي اخذ منها النص في نهاية كل اقتباس مثل (ناصرى، 2011؛ ص:60) ويتم جمع المصادر وترتيبها أبجدياً في نهاية البحث؛

- التقييم المتسلسل لكل صفحة مع ذكر المصادر في أسفل الصفحة نفسها

- التقييم المتسلسل لكل المصادر في جميع صفحات البحث وتجميعها في نهاية البحث حسب ترتيبها في المتن.

ملاحظة: تم تطرق إلى مفاهيم أساسية حول المصادر في المحور الأول تحت عنوان مصادر المعلومات

ثالثاً- أسلوب التوثيق في الهوامش والمراجع:

إن عملية توثيق المصادر والمراجع تعتمد على مجموعة من القواعد المنهجية السليمة التي نجدها في جميع المؤلفات وهي كالآتي:

1- توثيق الكتب:

أ- باللغة العربية:

▪ كتاب لمؤلف واحد

- لقب واسم المؤلف، عنوان الكتاب، رقم الطبعة، رقم الجزء، دار النشر، مدينة النشر، السنة، الصفحة.

(حالة التهميش)

¹⁴³ - ربحي مصطفى عليان، المرجع سبق ذكره، ص:293

- لقب واسم المؤلف، عنوان الكتاب، رقم الطبعة، رقم الجزء، دار النشر، مدينة النشر، السنة، الصفحة.

(حالة قائمة المصادر)

■ كتاب له مؤلفان

- المؤلف الأول والمؤلف الثاني، عنوان الكتاب، رقم الطبعة، رقم الجزء، دار النشر، مدينة النشر، السنة،

الصفحة. (حالة التهميش)

- المؤلف الأول والمؤلف الثاني، عنوان الكتاب، رقم الطبعة، رقم الجزء، دار النشر، مدينة النشر، السنة. (حالة

قائمة المصادر)

■ كتاب له ثلاثة مؤلفين أو أكثر

- المؤلف الأول والمؤلف الثاني،...، والمؤلف الأخير، عنوان الكتاب، رقم الطبعة، رقم الجزء، دار النشر، مدينة

النشر، السنة، الصفحة. (حالة التهميش)

- المؤلف الأول والمؤلف الثاني،...، والمؤلف الأخير، عنوان الكتاب، رقم الطبعة، رقم الجزء، دار النشر، مدينة

النشر، السنة، الصفحة. (حالة قائمة المصادر)⁽¹⁴⁴⁾

- إذا كان الكتاب صدر ضمن السلسلة، فيكتب اسم المؤلف، ثم العنوان الكتاب، رقم الكتاب، اسم

السلسلة، رقم الطبعة، اسم الناشر، السنة، الصفحة.⁽¹⁴⁵⁾

■ الكتب المترجمة

- المؤلف الأول والمؤلف الثاني، والمؤلف الأخير، عنوان الكتاب، ترجمة: اسم واللقب المترجم، دار النشر، مدينة

النشر، السنة، الصفحة. (حالة التهميش)

¹⁴⁴ - مكي مصطفى، المرجع سبق ذكره، ص: 126

¹⁴⁵ كمال دشلي، المرجع سبق ذكره، ص: 145

- المؤلف الأول والمؤلف الثاني،...، والمؤلف الأخير ، عنوان الكتاب، ترجمة: اسم واللقب المترجم ، دار النشر، مدينة النشر، السنة. (حالة قائمة المصادر)⁽¹⁴⁶⁾

ب- التوثيق باللغة الأجنبية:

Nom et prénom. Tite de l'ouvrage. Editeur .lieu de publication. Année. Nombre de pages.

ت- يصادف الباحث عند توثيق المراجع في الهوامش عدة مشكلات كنقص المعلومات أو تكرار ويتم حلها كما يلي:

- في حالة إشارة إلى الكتاب مرتين متتاليتين فلا يعيد معلومات ويكتفي بالاتي:⁽¹⁴⁷⁾

■ وجود مرجع مرتين متتاليتين دون انقطاع في الهامش التالي مباشرة يتم وضع المرجع نفسه ووضع رقم الصفحة أو الصفحات التي تم اخذ منها النص.

■ في حالة المرجع باللغة الأجنبية يتم وضع كلمة (**ibid**) تم رقم الصفحة التي تم اخذ منها النص

مثال:

الاقتباس الأول: رجاء الوحيد دويدي (البحث العلمي ، أساسياته النظرية وممارساته العلمية)، ط 1، دار

الفكر المعاصرة، دمشق، 2000 ، ص:112

الاقتباس الثاني: وتم اعتماد على نفس المرجع نذكر، المرجع نفسه ص:130

¹⁴⁶ - مكي مصطفى، المرجع سبق ذكره، ص:125

¹⁴⁷ مريم مشة، المرجع سبق ذكره، ص ص: 484-487

- في حالة استعمال كتاب مرتين غير متتاليتين وهنا ننظر إذا كان لكتاب مؤلف واحد في جميع الهوامش

الهوامش أم هناك أكثر من مؤلف واحد في جميع الهوامش ويتم وضع:

■ فإذا كان لمؤلف كتاب واحد يتم وضع (اسم المؤلف، المرجع السابق، الصفحة) وفي المرجع باللغة الأجنبية

يتم وضع (op.cit) بمعنى مرجع السابق.

■ وفي حالة وجود مؤلفان لمرجع واحد فينبغي ذكر (لقب المؤلف الأول والثاني ، المرجع السابق ، الصفحة) أما

إذا زاد عن ذلك فيذكر لقب المؤلف الأول متبوعاً بكلمة وآخرون (المؤلف الأول والآخرون، المرجع السابق،

الصفحة).

مثال:

اعتمدنا على المثال السابق على المؤلف رجاء الوحيد دويدي ثم اعتمدنا على المؤلف حسن احمد ثم عدنا واعتمدنا

على المؤلف رجاء الوحيد دويدي فيتم وضع في الهامش رجاء الوحيد دويدي المرجع السابق ص: 201 وإذا

كان لمؤلف رجاء الوحيد دويدي أكثر من مرجع في البحث يستوجب إضافة العنوان أي اسم المؤلف، العنوان،

المرجع السابق ، رقم الصفحة. (اسم مؤلف، عنوان الكتاب، الصفحة)

- عند ذكر الصفحة والطبعة نكتفي بالرمز ط بالنسبة لطبعة ورمز ص بالنسبة لصفحة؛

- عند اعتماد على الصفحة واحدة عند الاقتباس مثلاً تم اقتباس من صفحة 32 يتم وضع ص: 32

- عند اعتماد على عدة صفحات عند الاقتباس مثلاً تم اقتباس من صفحة 65 ، 66 ، 67 يتم وضع

ص - ص: 65-67

- إذا أخذنا صفحات غير متتالية عند الاقتباس النص مثلاً الصفحة 10 والصفحة 12 والصفحة 14 يتم

وضع ما يلي : ص،ص،ص 10،12،14

- وفي حالة عدم وجود الطبعة فيكتب (د.ط) أي دون طبعة؛
- وفي حالة عدم وجود الناشر فيكتب (د.ن) ؛
- وفي حالة عدم وجود السنة يتم وضع (د.س) ؛
- يجب تميز العنوان إما عن طريق وضع السطر عليه أو كتابته بخط سميك.

2- توثيق المجلات والدوريات

أ- البحوث الجامعية

■ المرجع باللغة العربية

الباحث، عنوان البحث ، تحديد طبيعة الرسالة (دكتوراه، ماجستير ، ماستر) ، غير منشورة ، الجامعة ، مكان
الجامعة، السنة .

■ المرجع باللغة الأجنبية

Nom et prénom. Titre de mémoire. mémoire du (doctorat ou magister ou
master) .. Université. Lieu.. Année.

ب- منشورات رسمية:

- اسم المؤسسة، عنوان المنشور، الناشر، مدينة النشر، سنة النشر

ت- المقابلات الشخصية:

- اسم الشخص، وظيفته، التاريخ، نوع المقابلة

ث- الاتفاقيات والمعاهدات

- اسم الدولة، اسم الجهة المخولة بالتوقيع، عنوان الاتفاقية، مكان وتاريخ توقيع الاتفاقية

ج- الجريدة الرسمية

- جهة الاصدار ، عنوان الاصدار، رقم الاصدار، الدولة، تاريخ الاصدار

ح- أعمال المؤتمرات

- المؤلف ، عنوان العمل، اسم المؤتمر، العدد، مكان، التاريخ

خ- تهميش المراجع الالكترونية:

▪ استشهاد المعلومات من الأخبار

▪ يذكر صاحب المعلومة ، عنوانها، رقم الحلقة ان وجدت، اسم القناة ، تاريخ حصول على المعلومة

▪ الاستشهاد من الانترنت:

- نذكر العنوان، وجميع البيانات المؤلف إن وجدت، مثل طرق التوثيق السابقة، ثم تاريخ التصفح ثم ذكر الموقع

الموجودة فيه. (148)

ملاحظة:

ملاحظة: إن عملية ترتيب البيانات المراجع يوجد فيها اختلاف بين مختلف المصادر وحل هذه المشكلة يتم في

اتجاهين، الأول، يمكن أن يكون لجامعة طريقة المنهجية خاصة بها والاتجاه الثاني يتم عبر الأستاذ المشرف

¹⁴⁸ - مكي مصطفى، المرجع سبق ذكره، ص ص: 127-128

3- إعداد قائمة المراجع:

تحتوي قائمة المراجع على جميع المصادر التي اعتمد عليها الباحث سواء اقتبس منها في المتن البحث او اعتمد عليها ولم يذكرها في الهوامش لعلاقتها بالموضوع وهي تشمل على الكتب والدوريات والتقارير والوثائق الحكومية والقوانين والموسوعات والمحاضرات وغيرها. (149)

إن أكثر الطرق استعمالا في تصنيف المراجع هي تلك التي يتم بموجبها وضع مجموعة مستقلة لكل من: (150)

- الكتب؛
- الدوريات؛
- الوثائق الحكومية؛
- الوثائق الغير المنشورة؛
- أي مصادر أخرى استخدمت في البحث.

ويستوجب مراعاة القواعد التالية: (151)

- في حالة البحوث القصيرة لا داعي لتصنيف المراجع في فبيئات مستقلة؛
- في كل الحالات فانه يجب ترتيب المراجع أبجديا ،أما إذا كان المؤلف شخص معنوي كمؤسسة وغيرها فإنها ترتب ترتيب أبجديا مع إهمال (أل التعريف) ؛
- في حالة البحوث التي تحتوي على المصادر بلغات مختلفة فانه يجب وضع المصادر اللغة الواحدة في مجموعة مستقلة بغض النظر إلى عن حجم البحث.

149- فوزي غرابية والآخرين ، المرجع سبق ذكره، ص: 179

150- المرجع نفسه ص: 180

151- المرجع نفسه ص: 180

المحور السادس (الجزء الثاني): كتابة تقرير البحث

أولا - أساسيات كتابة البحث العلمي

ثانيا- عناصر مكونة للبحث العلمي

ثالثا- المبادئ العامة في كتابة تقرير البحث

رابعا- أخطاء يرتكبها الباحث خلال إعداد تقرير البحث

المحور السادس (الجزء الثاني): كتابة تقرير البحث

عندما ينتهي الباحث من تجميع وتحليل معلوماته فإنه يستوجب عليه عرض نص البحث والنتائج المتوصل إليها، والتوصيات بشكل الذي يستطيع به القارئ من فهمه. وتم تطرق إلى العناصر التالية:

أولاً- أساسيات كتابة البحث العلمي:

1- تعريف تقرير البحث العلمي:

إن تقرير البحث العلمي صورة عن النشاطات الباحث العملية، فهو سجل مكتوب لاطلاع القارئ المتخصص على طريقة تفكيره منذ اختيار المشكلة ، وكيف حددها وطريقة صياغة فروضها ، وما هو المنهج والأدوات التي اتبعها، ونتائج المتوصل إليها. (152)

2- خصائص كتابة تقرير البحث العلمي:

والتي يمكن حصرها في: (153)

- وسيلة لاصال جهد الباحث إلى الطلاب والباحثين ؛
- وسيلة فعالة في النشر وتطوير المعرفة الإنسانية، من خلال تبادل الأفكار بين الباحثين
- وسيلة لتوثيق المعلومات لاستفادة منها مستقبلا
- وسيلة لحصول على شهادات علمية، أو مكاسب مالية ومعنوية مختلفة؛
- الاستفادة من النتائج العلمية المتوصل إليها في الحياة العملية

¹⁵² - مُجدّ الغريب عبد الكريم، المرجع سبق ذكره، ص: 205

¹⁵³ كمال دشلي ، المرجع سبق ذكره، ص: 155

3 - أهمية التقرير البحث:

والتي يمكن ذكرها في العناصر الآتية: (154)

- كتابة التقرير النهائي للبحث يساعد على تأكد من الوفاء الباحث بكل أهدافه ومتطلباته ، النظرية والمنهجية والمجتمعية؛
- كتابة التقرير يساعد في إثراء المعرفة الفكرية؛
- يعد كتابة تقرير البحث نموذجاً يهتدي به الباحثون الآخرون لما قد يوضح البحث لهم من المعلومات .

4- قواعد عامة في صياغة البحث:

عند كتابة تقرير البحث يستوجب مراعاة: (155)

- اللغة والصياغة اللغوية الواضحة والصحيحة؛
- حجم البحث وشكل الصفحات وترتيب المحتويات؛
- الطباعة الجيدة الخالية من الأخطاء اللغوية؛
- وضوح وملائمة الجداول والرسومات البيانية؛
- الترابط بين الأقسام من ناحية الصفحات.

¹⁵⁴ محمد الغريب عبد الكريم ، المرجع سبق ذكره، ص:2016

¹⁵⁵ كمال دشلي ، المرجع سبق ذكره، ص:155

ثانيا - عناصر مكونة للبحث العلمي:

1- عنوان البحث: انظر المحور الثاني

2- إهداء و تشكر

3- قائمة الجداول: إذا وجدت

4- قائمة الأشكال: إذا وجدت

5- فهرس المحتويات

6- مقدمة عامة

وتتضمن العناصر التالية:

- تمهيد: يحتوي على تعريف بموضوع البحث ويستوجب اختصار في فقراته وترتيبها من الكل إلى الجزء أو من العام إلى الخاص.
- الإشكالية: انظر المحور الثاني
- الفرضيات: انظر المحور الثاني
- الدراسات السابقة: سبق تطرق إليه في المحور الثاني
- أهمية البحث: سبق تطرق إليه في المحور الثاني
- أهداف البحث: سبق تطرق إليه في المحور الثاني
- أدوات البحث سبق تطرق إليه في المحور الثاني
- حدود البحث: سبق تطرق إليه في المحور الثاني

- **صعوبات البحث:** قد يواجه الباحث صعوبات أثناء جمع وتحليل المعلومات، فيجوز له أن يذكرها إن وجدت وتستحق الذكر.

7- منهج البحث: انظر المحور الثالث

8- محتوى البحث:

ويستوجب مراعاة القواعد التالية: (156)

✓ تقسم إلى أبواب، والأبواب تقسم إلى فصول، والفصول تقسم إلى مباحث، والمباحث تقسم إلى مطالب، والمطالب تقسم إلى فروع أو فقرات، كما يجب إن يكون هناك توازن بين الأبواب، بين الفصول، بين المطالب؛

✓ التوازن أمر مطلوب ولكن ليس إلزامي فقد نجد في باب الأول 8 فصول وفي باب الثاني 06 فصول، فتوازن يعتمد على مؤهلات الباحث ومدى توفر المعلومات. ؛

✓ لبدأ من الترابط بين عنوان البحث وأبوابه وبين أبواب وفصوله حتى يظهر أن البحث مترابط الأجزاء؛

✓ لبدأ من ترتيب الأبواب والفصول و المباحث و المطالب والفروع. ؛

✓ يجب أن تكون عناوين شاملة وبسيطة وغير متكررة.

9- الخاتمة وتتضمن ما يلي:

- **خلاصة البحث:** هي عادة الإجابة المختصرة على سؤال البحث، فتعيد الخلاصة ذكر موضوع البحث وسؤال البحث، كما تذكر المنهجية البحث بشكل سريع. (157)

- **نتائج البحث:** النتائج الأساسية للبحث بناء على تحليل المعلومات

¹⁵⁶ - عبد العزيز بن عبد رحمن الربيعية ، المرجع سبق ذكره، ص ص: 81-84

¹⁵⁷ - ربما ماجد، **منهجية البحث العلمي**، مؤسسة فيدرش ايرت، بيروت، 2016 ص: 55

- توصيات: مجموعة اقتراحات للباحث حول حلول لتتائج دراسة وغير ملزمة في البحوث النظرية.
- 10- الملاحق: يمكن أن يتضمن مخطط البحث بعض المواد التي لا يكون من مناسب أن يظهر في محتوى البحث تحت أي عنصر من العناصر السابقة، لكن وجودها يعرض مزيدا من التوضيح والتفصيل في بعض العناصر. (158)

11- قائمة المصادر: يجب على الباحث أن يحدد كل المصادر التي تم استخدامها في البحث

ثالثا- المبادئ العامة في كتابة تقرير البحث:

- يوجد مجموعة من خطوات الواجب على الباحث أخذها بالحسبان عند إعدادها البحث وأهمها: (159)
- الكتابة الواضحة لمكونات البحث، لتسهيل على القارئ الفهم تقرير البحث؛
- الكتابة بالأسلوب واللغة واضحة منذ بداية البحث؛
- استخدام المقص عند الحاجة، لتجنب تكرار الأفكار وعدم تناسق المعلومات في القراءة النهائية لمسودة البحث؛
- استخدام فعل ماضي عند تقرير البحث الذي يسند على أفكار مؤلفين آخرين؛
- الكتابة باللغة الواثقة في النتائج ودون غرور او تزيف لحقائق ؛
- الابتعاد عند الإشارة لذات في البحث، لا يتم استخدام كلمت أنا وإنما كلمة مؤلف، كاتب، باحث..الخ مع محافظة على هذا المصطلح حتى نهاية البحث؛
- الابتعاد عن استخدام مصطلح، من البديهي، من المعلوم، متعارف عليه، لان البحث العلمي لا شيء فيه بديهي؛

¹⁵⁸ - رحيم يونس كرو العزاوي ، المرجع سبق ذكره، ص:52

¹⁵⁹ - كمال دشلي ، المرجع سبق ذكره، ص:160

- استخدام أفعال مناسبة لكل حالة، عند موافقة نتائج الباحثين بعضها مع بعض، مثل فلان يتفق مع فلان، فلان يخالف فلان، فلان دعم ما توصل إليه فلان وغيرها من الأفعال في هذا الاتجاه؛
- على الباحث أن لا يكتفي بتدوين أفكار الآخرين دون أن يكون له رأيا خاصا به، يتفق أو يخالف مع من سبقه من الباحثين.

رابعا- أخطاء يرتكبها الباحث خلال إعداد تقرير البحث:

- قبول مشكلة البحث دون معرفة أهميتها أو دون توافقها مع قدرات وميول الباحث؛
- اختيار مشكلة للبحث معقدة أو متشعبة في متطلباتها؛
- اقتراح أسئلة فضفاضة للبحث أو أسئلة متعددة غير ضرورية؛
- اقتراح فرضيات غامضة، أو غير قابلة لقياس، أو تجاهلها بالكامل في البحث أحيانا أخرى؛
- الاعتماد لدرجة كبيرة على المصادر الثانوية؛
- سرعة مراجعة الدراسات السابقة، قد يتجاوز الباحث بعض المعلومات الهامة لبحثه؛
- التهاون في اختيار عينات أو مصادر البحث؛
- الإهمال في توصيف مجتمع البحث، الأمر الذي يؤدي لاختيار عينات قد لا تمثل بالكامل الإشكالية البحث؛
- الميل لاختيار اختبارات وأساليب سهلة اقل بكثير مما يتطلبه البحث؛
- التفسير غير كامل أو ناقص لنصوص وأفكار البحث؛
- استعمال أدوات إحصائية غير مناسبة كليا أو جزئيا لطبيعة بيانات البحث. (160)

¹⁶⁰ - راجي مصطفى عليان، المرجع سبق ذكره، ص: 325

الخاتمة

الخاتمة:

لقد انهينا هذا العمل والذي نأمل أن يسهم في زيادة قدرات العلمية لطلبتنا الأعزاء و يكون إطار مرجعي في إعداد بحوثهم ودراساتهم ، ولا يمكن اعتبار مقياس منهجية البحث العلمي بالثانوي مقارنة بالمقاييس التعليمية الأخرى كما يعتقد البعض ، فلا يستطيع الطالب والباحث أن يقوم بالبحث الأكاديمي والعملية دون المعرفة المسبقة لأسلوب وأدوات التي تمكنه من الوصول إلى النتائج لظاهرة محل الدراسة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- احسان مُجّد الحسن، أسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط3: دار طليعه، بيروت ، 1996
- احمد البدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، دون مكان، دون تاريخ
- احمد جمال الدين الطاهر ، مُجّد احمد زيادة، البحث العلمي الحديث، الطبعة الأولى، دار الشروق ،
الجدّة، 1979
- احمد عبد السميع طيبه، مبادئ الإحصاء، الطبعة الأولى، دار البداية ، عمان، 2008.
- احمد عبد المنعم، أصول البحث العلمي: المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية،
الطبعة الأولى، الجزء الأول، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996.
- ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، دار
الفكر، 1984.
- ربحي مصطفى عليان. البحث العلمي: أسسه، مناهجه، وأساليبه، اجراءاته، بيت الأفكار الدولية،
عمان، 2001
- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العلمية، الطبعة الأولى، دار
الفكر، دمشق، 2000
- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار الدجلة ، عمان ، 2008
- ربحا ماجد، منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريدريش ايبرت، بيروت، 2016
- سعيد إسماعيل صبي، قواعد أساسية في البحث العلمي، طبعة أولى، مؤسسة رسالة، بيروت، 1994
- شرف الدين الخليل، الإحصاء الوصفي، مكتبة شبكة الأبحاث والدراسات الاقتصادية من الموقع:

www.rr4ee.net تاريخ تصفح جانفي 2017

- صلاح السيد القادوس، الأسس العلمية لمناهج البحث في العلوم التربوية والتربية البدنية، دار المعارف، 1995، القاهرة
- طه حميد حسن العنبيكي ، نرجس حسين زاير العقابي، أصول البحث العلمي في العلوم السياسية، طبعة الأولى ، دار اوما، رباط، 2015
- طوطي مصطفى ، وعيل ملود ، أساليب تصميم وإعداد الدراسات الميدانية : منظور إحصائي، مطبوعة جامعية ، كلية الاقتصاد ، البويرة. 2016
- عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، أساليب البحث العلمي وتحليل الإحصائي : التخطيط للبحث وجمع البيانات يدويا وباستخدام spss، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان، 2007
- عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، وكالة المطبوعات، كويت 1977
- عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعه، البحث العلمي: حقيقته ومصادره، ومادته، ومناهجه، وكتابته، الطبعة السادسة، الجزء الأول، مكتبة الملك الفهد الوطنية، 2012
- عبد القهار داود العاني، منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلمية والإنسانية، الطبعة الأولى، وحي القلم، دمشق ، 2014.
- عبد الله فلاح المنيزل، عايش موسى غرايبة، الإحصاء التربوي: تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، دار المسيرة
- عبد الوهاب ابراهيم ابو سليمان، كتابة البحث العلمي: صياغة جديدة، الطبعة التاسعة، مكتبة الرشد، الرياض، 2005
- عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، الطبعة الثانية، دار النمر، دمشق، 2004

- عقيل حسن عقيل ، خطوات البحث العلمي: من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، دار ابن كثير
- فوزي غرايبية ، نعيم دهش، ربحي الحسن، خالد امين، هاني ابو جباره، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، الجامعة الأردنية، 1977
- كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، منشورات جامعة حماة، سوريا ، 2016. الموقع: <https://portal.arid.my>
- مُحمَّد الصاوي مُحمَّد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، الطبعة الأولى، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992
- مُحمَّد الغريب عبد الكريم ، البحث العلمي: التصميم والمنهج والإجراءات، الطبعة الثانية، مكتبة جامعي الحديث، إسكندرية، بدون تاريخ ، الموقع
- مُحمَّد بابا عمي، مقارنة في فهم البحث العلمي، وحي القلم، الطبعة الأولى، 2014
- مُحمَّد عبيدات، مُحمَّد ابو ناصر، مقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، الطبعة الثانية، دار الوائل ، عمان، 1999
- مريم مشته، قواعد المنهجية والتوثيق والتهميش، أشغال الندوة العلمية حول منهجية البحث في العلوم الاجتماعية (2016/05/05)، مؤسسة حسين رأس الجبل ، قسنطينة، 2017
- مكّي مصطفى، البحث العلمي: آدابه وقواعده ومناهجه، دار هومة، الجزائر، 2013
- المنذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، 2007
- مهدي فضل الله، أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق، الطبعة الثانية، دار الطليعة، بيروت، 1998
- المؤسسة العامة لتعليم الفني والتدريب المهني، مقدمة في إحصاء، تخصص محاسبة، المملكة العربية السعودية، دون تاريخ،

- نبيل جمعة صالح النجار، الإحصاء التحليلي مع تطبيقات برمجية **spss** ، دار حامد، عمان، 2014
- نجلا مُجَدَّ إبراهيم بكر، أساسيات التفكير المنطقي، طيبة أكاديمي، سعودية، دون تاريخ.